



العدد (١٩)، يوليو ٢٠٢٣، ص ص ١٧١ – ٢١٧

دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطالبات

إعداد

ريم بنت إبراهيم بن عبدالله حمّدي د / وفاء عبد الله السالم

باحثة دكتوراه، قسم السياسات التربوية

أستاذ أصول التربية المشارك

كلية التربية، جامعة الملك سعود

كلية التربية، جامعة الملك سعود

دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطالبات

ريم حمدي (*) & د/ وفاء السالم (**)

ملخص

هدفت هذه الدراسة للكشف عن دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطالبات حيث اشتملت هذه المهارات على (مهارات التعلم والابتكار، مهارات تكنولوجيا المعلومات والوسائط الإعلامية، مهارات العمل والحياة). وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتكون مجتمع العينة من جميع معلمات المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمدينة أبها في الفصل الدراسي الثاني من العام (١٤٤٤هـ/٢٠٢٣م) والبالغ عددهم (١٠٠٢) معلمة ما عينة الدراسة فقد تمثلت في عينة عشوائية بسيطة من عدد أفراد مجتمع الدراسة وبلغ عددها (٣٦٥) معلمة وتوصلت الدراسة إلى أن تنمية مهارات التعلم والابتكار، ومهارات تكنولوجيا المعلومات والوسائط الإعلامية، ومهارات العمل والحياة، جميعها حصلت على درجات عالية جداً من أفراد العينة، كذلك توصلت إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لسنوات الخبرة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمؤهل العلمي.

الكلمات المفتاحية: مهارات القرن الحادي والعشرين – معلمات المرحلة الثانوية.

(*) باحثة دكتوراه، قسم السياسات التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

(**) أستاذ أصول التربية المشارك، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

The role of secondary school teachers in developing the twenty-first century skills of female students □

Reem Ibrahim Homadi & Wafaa Abdullah Al-Salem

Abstract □

This study aimed to reveal the role of secondary school teachers in developing the skills of the twenty-first century among female students, as these skills included (learning and innovation skills, information technology and media skills, work and life skills). The study used the descriptive survey method, and the questionnaire as a tool for the study, and formed a community. The study population consisted of all secondary school teachers in government schools in the city of Abha in the second semester of the year (1444 AH / 2023 AD), and their number was (1002) female teachers, the study sample. A simple random sample of the number of members of the study community, which numbered (365) female teachers. Statistically significant years of experience, and there are no statistically significant differences for academic qualifica.

Keywords: eleventh update skills - secondary school teachers



المقدمة:

للتعليم أهمية بالغة في حياة الأمم والشعوب، وذلك لما يلعبه التعليم من دور فاعل ومهم في تحقيق التطور والنمو، والقدرة على مواجهة التحديات، والاستجابة للمتغيرات في ظل ما يمر به العالم من تطورات سريعة ومتعاقبة يعجز كثيرون عن اللحاق بها. وقد أكد الإسلام على أهمية التعليم؛ فكان أول ما نزل من القرآن الكريم، وأمر به رب العزة - جلّ في علاه - نبيه الكريم "اقرأ"، كما جاءت نصوص الوحي مؤكدة ذلك، إذ يقول الله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ (سورة الزمر: ٩).

وقد استهل القرن الواحد والعشرين إطلالته بمتغيرات جذرية طرحت العديد من التحديات على الصعيد الإنساني، ولم تكن هذه التحديات وليدة تلك الإطلالة، بل هي نتاج لعوامل ومتغيرات بدأت ملامحها في النصف الثاني من القرن الماضي (أبو عابة، ٢٠٢١، ص. ٣٠٤). وشهدت بدايات القرن الحادي والعشرين انتشار وتوسع كبير في تقنية المعلومات والاتصال، وقد نتج عن ذلك الاقتصاد القائم على المعرفة، والمنافسة بين الدول تتوقف على ما تمتلكه القوى العاملة من مهارات تتفق مع خصائص هذا العصر، مما أدى إلى ضرورة أن يمتلك الأفراد مهارات تمكنهم من الحياة والعمل في مجتمع عصر المعرفة، وهذا يلقي على التربية مسؤولية كبيرة في إعداد الأفراد الناجحين والقادرين على مواجهة تحديات هذا العصر. ومن هذا المنطلق سعت الحكومات في الدول المختلفة إلى وضع الخطط والمعايير بهدف تحقيق النتائج المرجوة لمواجهة هذه التحديات وظهرت العديد من المبادرات العالمية لتحديد مخرجات التعلم التي ينبغي توافرها في لبنات المستقبل، والتي كان نتائجها ظهور مصطلح مهارات القرن ال ٢١ أو كفاءات القرن ال ٢١ (خميس، ٢٠١٨، ص. ١٤٩-١٥٠).

وقد شهدت المملكة العربية السعودية تطوراً كبيراً في مكانتها على المستويين العربي والإسلامي، وعلى المستوى العالمي، حيث تعد ضمن مجموعة العشرين، كما أن معدل النمو السكاني في المملكة العربية السعودية يعد من أعلى معدلات النمو في العالم، حيث بلغ عدد السكان عام (٢٠٢١م) أكثر من (٣٤,١) مليون نسمة، منهم (٦٧%) من فئة الشباب والأطفال (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠٢١).

وهذه الفئة العمرية تحمل بشائر خير في حال استثمارها وتوجيهها بالصورة المناسبة، وهذا يتطلب تطوير التعليم ليصبح أكثر فاعلية للتعامل مع هذه التطورات، وبناء القدرات التعليمية المؤهلة القادرة على إكساب المعارف والمهارات والقيم الإيجابية لهذه الفئة العمرية.

وقد ركزت رؤية المملكة ٢٠٣٠ على رفع مستوى أداء الأفراد عن طريق إكسابهم المهارات، وزيادة قدراتهم على توظيف واستخدام التقنيات التكنولوجية، ومواجهة مشكلاتهم والتغلب عليها وإعطائهم مساحات رحبة للإبداع والأصالة، وتنمية اتجاهات سليمة لديهم نحو تقديرهم لقيمة العمل وأهميته وتعزيز الحس المهني الوطني في الإخلاص في أداء المهام الموكلة لهم بجودة عالية (رؤية المملكة العربية السعودية، ٢٠٣٠).

وظهر ذلك في برنامج التحول لرؤية المملكة ٢٠٣٠، والذي وضع في مجال التعليم عدة أهداف استراتيجية، أهمها: تحسين استقطاب المعلمين، وإعدادهم وتأهيلهم وتطويرهم، وتحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار، وتطوير المناهج وأساليب التعليم والتقييم (الخيرى، ٢٠٢٠، ص ١٧٨).

وتعد جميع المراحل الدراسية ذات أهمية في أي نظام تعليمي، إلا أن المرحلة الثانوية تُعد الأكثر أهمية، حيث تشير العجلان (٢٠١٩، ص ٧٠) إلى أن الدول المتقدمة تركز على أثر تعليم المرحلة الثانوية بشكل خاص في تحقيق استراتيجياتها وخططها المستقبلية.

وبالنظر إلى أهداف مدارس التعليم العام بالمملكة نجد أن هذه الأهداف تتصف بالعمومية، بمعنى أنها موحدة في جميع مراحل التعليم العام، في حين أن لكل مرحلة تعليمية خصائص وأهداف، فطلاب المرحلة الابتدائية والمتوسطة يحتاجون إلى أهداف تناسبهم مثل غرس حب العمل واحترامه والدافعية نحو الإنجاز والإنتاج، أما طلاب المرحلة الثانوية فيجب أن تركز على التوجيه نحو الانتاج في جميع مجالات الحياة، وتعريفهم بميادين الإنتاج في الحياة واكسابهم المهارات اللازمة لذلك (أحمد، ٢٠١٠، ص ٢٤٧).

وهناك مسألتين مهمتين في تعليم مهارات القرن الواحد والعشرين الأولى : تتصل بتعدد عملية التدريس، وأهمية الإبداع والتأمل فيها، والثانية: تتصل بإعداد المعلم، إذ أن التعليم للقرن الواحد والعشرين يتطلب معلمًا من طراز القرن الحادي والعشرين مثقف مبدع، متأمل، وإلا كيف

سيزود الطلاب بهذه المهارات إن لم تكن قد أصبحت جزءاً من سلوكه وتدريبه اليومي العادي ؟ لقد أصبحت الحاجة ماسة إلى مؤسسات إعداد معلمين ومناهج تنتمي إلى القرن الحادي والعشرين (حفني، ٢٠١٥، ص. ٢٩١).

والتعليم يتكون من مجموعة من العناصر التي تتضافر في العملية التعليمية، منها القيادة المدرسية، والمعلم، والمقرر المدرسي، إلا أن هذه العناصر على أهميتها لا تكفي وحدها لبناء أمة ما لم يكن بها معلم يُلهم طلابه، ويحفزهم على الجد والاجتهاد، معلم تتوافر فيه من الخصائص العقلية والمهنية ما يؤهله لاستثارة همم طلابه، بما يعود بالنفع على مجتمعهم (الفرج، ٢٠١٧، ص. ٢٢).

ولأهمية الدور التربوي للمعلم، وضرورة قيامه ببعض المهام والأدوار، جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات القرن الواحد والعشرين لدى الطالبات.

مشكلة الدراسة:

يواجه التعليم العام في المملكة، مجموعة من التحديات والمتغيرات العالمية المتسارعة، فقد فرضت هذه التحديات، على التعليم العام وسائر جوانب الحياة تفجراً معرفياً وتخصصات جديدة، وتغير في الأساليب والمهارات في كافة مناشط الحياة، ومن أهمها مهارات القرن الواحد والعشرين، وكل هذا كان له الأثر على التعليم، ففرض عليه مواجهتها بعدة طرق وأساليب ومن أهمها تنمية مهارات القرن الواحد والعشرين لدى الطلاب تنمية صحيحة سليمة، طلاب متمكنين علمياً وعملياً قادرين على الإنتاج في جميع جوانب الحياة (آل طالع، ٢٠١٦).

وأشارت شلبي (٢٠١٤) على أن هناك اتفاق على وجود فجوة عميقة بين المهارات التي يتعلمها الطلاب في المدرسة، وتلك التي يحتاجونها في الحياة والعمل في مجتمع عصر المعرفة، وعلى أن المناهج الحالية لم تعد كافية لإعداد الطلاب للحياة في عالم اليوم المتغير، ونتيجة لذلك نادى الآراء بأنه يجب على التربية تزويد المتعلمين بالمهارات اللازمة للنجاح في مجتمعاتهم وعملهم في القرن الواحد والعشرين.

كما أشارت خطة التنمية العاشرة (١٤٤١) الى أن التعليم العام في المملكة يعاني من انخفاض في معدل الكفاءة الداخلية، وانخفاض في مستوى أداء المعلمين وأن هناك حاجة لبذل الجهد للمراجعة والتقويم لكافة النشاط التعليمي والتربوي من أجل مواكبة متطلبات التنمية (وزارة التخطيط، ١٤٤١، ص. ٣٦٨).

وترى أبو عباءة (٢٠٢١) بأن الواقع الذي تعيشه المعلمات ومستوى أدائهم وانجازهم لا يتفق مع متطلبات القرن الواحد والعشرين، وأن هناك فجوة بين مهارات المعلم في القرن الواحد والعشرين وبين مستوى أداء المعلمين في المدارس. وانطلاقاً مما سبق ذكره، ومن ضرورة الاهتمام الفعلي بتنمية مهارات القرن الواحد والعشرين لدى الطالبات، جاءت هذه الدراسة لتوضيح دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات القرن الواحد والعشرين لدى الطالبات.

أسئلة الدراسة:

تمثل السؤال الرئيس لدراسة الحالية في الآتي:

ما دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطالبات؟

ويتفرع عنه عدد من الأسئلة الفرعية وهي :

- ١- ما دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات التعلم والابتكار لدى الطالبات من وجهة نظرهن؟
- ٢- ما دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات والوسائط الإعلامية من وجهة نظرهن؟
- ٣- ما دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات العمل والحياة لدى الطالبات من وجهة نظرهن؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تعزى للمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة:

- ١- الكشف عن دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات التعلم والابتكار لدى الطالبات من وجهة نظرهن.
- ٢- توضيح دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات والوسائط الإعلامية لدى الطالبات من وجهة نظرهن.
- ٣- التعرف على دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات العمل والحياة لدى الطالبات من وجهة نظرهن.
- ٤- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تُعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة من خلال الآتي:

أولاً: الأهمية النظرية:

- ١- تقدم الدراسة الحالية إطاراً نظرياً عن مهارات القرن الحادي والعشرين.
- ٢- أن تفتح هذه الدراسة أبواباً متعددة أمام الباحثين بالجامعات للقيام بالمزيد من الدراسات المتعلقة بمهارات القرن الحادي والعشرين.
- ٣- الإضافة المعرفية للمكتبة العربية بدراسة لموضوع تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات المرحلة الثانوية ودور المعلمات في ذلك.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- ١- أن تسهم الدراسة الحالية لإعداد جيل منتج لديه المهارات اللازمة في جميع ميادين الحياة وتحقيق أهداف المجتمع بذلك.
- ٢- أن تسهم هذه الدراسة في بناء برامج في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.
- ٣- أن تسهم هذه الدراسة بإفادة متخذي القرار وواضعي السياسات التعليمية بأهمية مهارات القرن الحادي والعشرين وضرورة تنميتها لدى الطلاب.
- ٤- أن تمثل الدراسة الحالية أداة مهمة في تشخيص وقياس مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات المرحلة الثانوية.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصر موضوع الدراسة الحالية على دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية المهارات التالية: (التعلم والابتكار، ومهارات تكنولوجيا المعلومات والوسائط الإعلامية، ومهارات العمل والحياة) لدى الطالبات.

- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على مدارس المرحلة الثانوية الحكومية (بنات) في مدينة أبها.
- **الحدود البشرية:** معلمات مدارس المرحلة الثانوية الحكومية (بنات) في مدينة أبها.
- **الحدود الزمانية:** طُبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٤٤هـ/٢٠٢٣م

مصطلحات الدراسة:**الدور Role**

"مجموعة من الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة" (مرسي، ١٩٩٣، ص. ١٣).

ويعرف دور معلمات المرحلة الثانوية في اجرائياً: الأساليب والممارسات التي تساعد معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات (التعلم والابتكار، ومهارات تكنولوجيا المعلومات والوسائط الإعلامية، ومهارات الحياة والعمل) لدى الطالبات.

مهارات القرن الحادي والعشرين Twenty-first century skills

عرفها خميس بأنها "هي مجموعة من المهارات التي يحتاجها العاملون في مختلف بيئات العمل ليكونوا أعضاء فاعلين ومنتجين، بل مبدعين، إلى جانب إتقانهم المحتوى المعرفي اللازم لتحقيق النجاح، تمشياً مع المتطلبات التنموية والاقتصادية للقرن الواحد والعشرين" (٢٠١٨، ص. ١٥٢).

وتعرف الدراسة الحالية مهارات القرن الحادي والعشرين اجرائياً:

مجموعة المهارات والتي تحتاجها طالبات المرحلة الثانوية، ليصبحوا مواطنات منتجات، وعاملات ومبدعات في المجتمع، في القرن الحادي والعشرين والتي يمكن تنميتها، من خلال أساليب وممارسات تقوم بها معلمات المرحلة الثانوية.

أولاً: الإطار النظري

المبحث الأول: مهارات القرن الحادي والعشرين

١- مفهوم المهارة:

في اللغة يرجع أصل مصطلح المهارة skill إلى الفعل "مهر" أي حذق، والاسم منه "ماهر" أي حاذق وبارع، ويقال فلان "مهر في العلم" أي كان حاذقاً عالماً به متقناً له، ويرجع الفعل "مهر" إلى نوع من الخيل كان يضرب بها المثل في السرعة (أبو هاشم، ٢٠٠٤، ص. ١٤). وتعرف المهارة بأنها "المستوى الذي يبلغه الفرد في أداء عمليات حركية حسية معقدة تتوافر فيها عناصر، السرعة، الدقة، التكيف مع الظروف المتغيرة" (الرفاعي، ٢٠١٥، ص. ١٠٢).

٢- مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين

ترى شلبي بأنها "مجموعة من المهارات الضرورية لضمان استعداد المتعلمين للتعلم والابتكار والحياة والعمل والاستخدام الأمثل للمعلومات والوسائط والتكنولوجيا في القرن الحادي والعشرين" (٢٠١٤، ص. ٦).

وتعرفها غانم بأنها: "المهارات اللازمة للنجاح في العمل، الدراسة، الحياة، وتشمل المحتوى المعرفي والمهارات الخاصة، والخبرة، والثقافات المختلفة، أي مدى واسع من المعرفة والقدرات وعادات العمل، مثل: التفكير الإبداعي، الناقد، وحل المشكلات ومهارات التجديد والابداع والتواصل، التعاون، والمهارات الإنتاجية والقيادة والمسؤولية" (٢٠١٦، ص. ١١).

أيضاً تم تعريفها على أنها: "مجموعة من القدرات والاستعدادات والميول والاتجاهات والخبرات التي تعتني ببناء الشخصية، وفقاً لمتطلبات القرن الحادي والعشرين، وتتضمن مهارة التعلم والإبداع، ومهارات المعلومات والإعلام، ومهارات حياتية ومهنية" (الصالح، ٢٠١٣، ص. ٤٧-٤٨). ويعرفها الناجم بأنها "المهارات التي تمكن صاحبها من التعامل والتفاعل مع تطورات الحياة في القرن الحادي والعشرين مثل مهارة تحمل المسؤولية الفردية والجماعية، والتكيف مع التغيرات والمرونة والابداع" (الناجم، ٢٠١٢، ص. ٢١٤).

مما سبق يرى الباحثان أن مهارات القرن الحادي والعشرين هي مهارات للتفكير والعمل والتعامل مع الآخرين، والتي تمكن الفرد على الابداع والتفكير والتواصل والتعاون، والتي يجب أن يمتلكها معلمات القرن الحادي والعشرين وتتميتها لدى الطالبات، لمواكبة متطلبات الحياة المختلفة.

٣- أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين:

وذكر الحربي والجبر (٢٠١٦، ص ٢٦) أن أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين تتضح فيما يلي:

- ١- تمكن مهارات القرن الحادي والعشرين من إنجاز العديد من الأهداف المهمة التي يطمح الخبراء في تحقيقها لدى الطلاب، حيث أنها تمكنهم من المساهمة في عالم العمل والحياة المدنية، والمشاركة الفاعلة في المجتمع، وحل مشكلاته بأسلوب علمي.
- ٢- تساعد مهارات القرن الحادي والعشرين الطلاب على فهم المواد الدراسية، وربطها معا من أجل تنمية التفكير وبناء أفكار جديدة، واستخدام أدوات المعرفة والتقنية لمواصلة التعلم مدى الحياة.
- ٣- من خلال مهارات القرن الحادي والعشرين يصبح الفرد قادرا على العيش في بيئة تقنية أو اعلامية، وثورة معلوماتية، زالت فيها الحواجز الثقافية والجغرافية.
- ٤- حتمت مهارات القرن الحادي والعشرين على الطالب والفرد أن يصبح جزءاً من مهارات التفكير والوعي والإيجابية في التعامل مع الآخرين.

وتتضح أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين في دورها في تهيئة الأفراد لمجابهة التغيرات المتلاحقة، وإعدادهم لمستقبل مشوق يدفعهم للاكتشاف والتجريب والتقنيات الجديدة، ومساعدتهم على متابعة التعلم والابداع، والتوصل للمعرفة، وتوصيلها بشكل أمثل، والتغلب على المشكلات التي تعترض طريقهم بشكل فعال (الفيفي، ٢٠١٩، ص ٧).

٤- الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين:

لقد بدأ المناداة بمهارات القرن الحادي والعشرين في جميع التخصصات بواسطة مؤسسة الشراكة لمهارات القرن الحادي والعشرين التي أنشئت من خلال شراكة بين قسم التربية بأمريكا

ومجموعة المؤسسات التجارية منها (شركة ميكروسوفت، والرابطة القومية للتربية) وقد أصبحت هذه الشراكة الآن من أهم قادة تنمية وتعليم مهارات القرن الحادي والعشرين في العالم (بطين ٢٠١٩، ص.٢٥)، ونتيجة هذا العمل الجماعي توصلت الشراكة إلى المهارات الضرورية للقرن الحادي والعشرين، وطالبت بضرورة تناغم هذه المهارات مع (المناهج الدراسية، وطرق التدريس وأساليب التقويم والتنمية المهنية للمعلمين، وبيئات التعلم)، من أجل صنع أنظمة داعمة لإكساب الطالب مهارات القرن الحادي والعشرين (الشمراي ٢٠٢٠، ص.١٥٩)، وتسعى شراكة مهارات القرن الحادي والعشرين إلى تقديم برامج للتنمية المهنية للمعلم في إطار مهارات القرن الحادي والعشرين، ولكي تكون تلك البرامج فعالة يجب أن تتميز ببعض السمات الرئيسة، منها (عبد العال وأحمد، ٢٠١٩، ص.٢٠٦):

- حث المعلمين على فهم مهارات القرن الحادي والعشرين والأهمية التي تتمتع بها، وكيف يمكن دمجها في عملية التدريس اليومية.
- تيسير التعاون بين جميع المشاركين بها من معلمين ومديرين ومدرسين... وغيرها.
- تسمح للمعلمين ومدير المدارس إمكانية بناء كياناتهم التعليمية الخاصة بهم.
- تتماشى مع حجم الخبرات المتوفرة بالمدرسة أو المنطقة التعليمية.
- تدعم المعلم باعتباره ليس ملقناً للطلاب بل ميسراً لعملية التعلم.
- تتيح إمكانية الاستعانة بالأدوات التكنولوجية اللازمة للقرن الحادي والعشرين متى توفرت.

الجدول (١)

المصطلحات التي تستخدمها المنظمات أو الكيانات الاقتصادية

المصطلح	المنظمات / الكيانات الاقتصادية
مهارات القرن الحادي والعشرين	منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين بالولايات المتحدة (Partnership for 21st century skill of us)
كفاءات القرن الحادي والعشرين	منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، سنغافورة
الكفاءات الأساسية	الإتحاد الأوروبي
القدرات العامة	استراليا
المهارات العامة	هونغ كونج الصين
الكفاءات الرئيسية	تايوان الصينية، والبر الرئيسي للصين

المصدر: تقرير التعليم من أجل المستقبل، مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم

٥- مجالات مهارات القرن الحادي والعشرين:

كما ذكرها ترلينج وفادل (٢٠١٣، ص. ٣٣-٢٣) والقبيلات (٢٠١٩، ص. ٣٤٦-٣٤٧):

أولاً: مهارات التعلم والابتكار (Learning and innovation skills):

- الابداع والابتكار وهو توليد أفكار جديدة وتطبيقها، واستخدام طرائق مختلفة لإبداع الأفكار كالعصف الذهني.
- التفكير الناقد وهو النفاذ إلى الأفكار المبتكرة والتدقيق في صدق معلوماتها، وصحة أسس تحليلها وتفسيرها وتلخيصها، وإدراك صحة نتائجها وتقويمها، واستخدام أدوات تفكيرية غير مألوفة، وتحليل المنظومات وتركيبها، وتقويم الأفكار والحجج، يستنبطون بفاعلية أنواع مختلفة من الاستنباط (الاستقراء و الاستدلال...) بما يناسب الموقف التعليمي، يتخذوا الأحكام والقرارات، يفسرون المعلومات ويبينون استنتاجات على أفضل تحليل، يتأملون نقدياً بخبرات وعمليات تعلمهم.
- حل المشكلات وهي صياغة المشكلة وتشخيصها وتفسيرها، واستخلاص النتائج والحلول الإبداعية الجديدة، يحددون ويترجون أسئلة مهمة توضح وجهات نظر متنوعة، وتؤدي إلى حلول أفضل.
- التواصل وهو القدرة على التعبير عن الأفكار الجديدة، وعرضها بوضوح وبصورة مقنعة باستخدام مدى واسع من مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي.
- التشارك وهو العمل مع الفرق المختلفة للوصول إلى أفكار جديدة مبتكرة، والوصول للتوافقات فيها وتثمين المساهمات الفردية في إطار العمل التشاركي.

ثانياً: مهارات تكنولوجيا المعلومات والوسائط الإعلامية (IT skills and media):

الثقافة المعلوماتية وهي الثقافة التي تخص الوصول للمعلومات بكفاءة (الوقت) وبفاعلية، (المصدر)، واستخدامها وتكاملها وإدارتها وتقويمها، ويستخدموا المعلومات بشكل دقيق وإبداعي في التقنية أو المشكلة التي يتناولها، والمهارة في كيفية الاختيار من بين أنواع عديدة من الوسائل المتوفرة الآن، وابتكار رسائل فعالة في أنواع مختلفة من الوسائل.

ثقافة الوسائط الإعلامية وهي الثقافة التي تخص الرسالة الإعلامية الإبداعية وفهمها وبنائها، وغاياتها، والقضايا الأخلاقية والقانونية التي يلتزم بها.

ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصال وهي التطبيق الفعال للتكنولوجيا باستخدام التكنولوجيا كأداة بحث ووصول للمعلومات، مثل استخدام محركات البحث وأدوات التصفح، والاستفادة من التكنولوجيا الرقمية مثل الحواسيب وأجهزة المشاهدة والاستماع الرقمي والهواتف الذكية.

ثالثاً: مهارات الحياة والعمل (Life and work skills):

- المرونة والتكيف فلا بد أن تكون لديهم القدرة على أن يتكيفوا لأدوار ومسؤوليات وجداول وسياسات متنوعة ويعملوا بفاعلية في جو الغموض وتغيير الأولويات، وأن يتصفوا بالمرونة ليستثمرو التغذية الراجعة بفاعلية، ويتعاملوا ايجابياً مع الثناء والمعوقات والنقد بشكل ايجابي، يفهموا وجهات نظر واعتقادات متنوعة والتفاوض بشأنها وتقييمها للوصول إلى حلول عملية خصوصاً في بيئات متعددة الثقافات.
- المبادرة والتوجيه الذاتي وهي القدرة على وضع أهداف قابلة للقياس، واختيار الأولويات والقيام بمبادرات في تطوير العمل، والقدرة على التأمل بطريقة ناقدة خبراتهم الماضية لتوجيه تقدمهم في المستقبل. -المهارات الاجتماعية وهي القدرة على التفاعل مع الآخرين على نحو فعال، يعرفوا متى يكون الملائم الاصغاء ومتى يكون التحدث ملائماً، والتعامل مع الاختلافات الثقافية والأفكار المختلفة.
- القيادة والمسؤولية وهي العمل على تحقيق هدف مشترك، واستخدام التواصل الفردي لتدريب الآخرين على اكتساب المهارات القدرة على استخدام مهارات اتصال شخصية ومهارات حل المشكلة للتأثير بالآخرين وتوجيههم نحو الهدف.
- الانتاجية والمساءلة وهي القدرة للوصول إلى الأهداف، وانجاز العمل ضمن جداول زمنية محددة ومقارنة العمل في ضوء معايير محددة، والقدرة على انتاج معرفة ثقافية أو مادية تخدم الأهداف، والالتزام بالتعلم من أجل العمل مدى الحياة.

المبحث الثاني: المرحلة الثانوية

تعد مرحلة التعليم الثانوي أهم مرحلة في حياة المتعلمين؛ إذ تتزامن مع مرحلة المراهقة التي يتم فيها إعداد المتعلم للتعليم الجامعي ومن ثمّ لسوق العمل وبالتالي لمواجهة أعباء الحياة. وإن مرحلة التعليم الثانوي بما تحمله من منزله تحتاج إلى نظره متأنية انطلاقاً من الأهداف العليا للمجتمع، فالواقع والحاجة يريدان مدرسة يتكامل فيها التعليم الثانوي العام والتعليم وتكوين المهنيين. ولن يتم ذلك إلى باتباع الأهداف التالية (نسام، ٢٠٠٩، ص ٦٩):

- مواصلة تحقيق الأهداف التربوية العامة والتكفل بإعداد التلاميذ وذلك إما لمواصلة الدراسة العليا أو للاندماج في الحياة العملية مباشرة بعد تلقي تكوين مهني ملائم.
- تنمية التفكير العلمي لدى التلاميذ، وتعميق روح البحث والتجريب وتزويده بالمهارات الفكرية والعقلية اللازمة لعملية التعلم الذاتي بدل التركيز على حشو الأدمغة.
- إعداد الناشئ للحياة وذلك ببناء الشخصية القادرة على مواجهة المستقبل مع التأكيد على الهوية الثقافية الوطنية والإسلامية دون تعصب وترسيخ القيم الدينية والسلوكية في نفوسهم.
- تنمية قدرات المتعلم واستعداداته التي تظهر في مرحلة التعليم الثانوي وتوجيهها مع تهيئته للعمل في ميادين الحياة وسدّ حاجات البلاد من القوى العاملة المدربة التي تتطلبها خطط التنمية.

ونظراً لخصوصية المرحلة الثانوية؛ بما تحمله من أهمية أكاديمية لحياة الطالبة، وإعدادها لمواجهة الحياة، وبما فيها من السمات المميزة لمرحلة المراهقة الحرجة- تبرز أهمية اكتساب طالبات المرحلة الثانوية لمهارات القرن الحادي والعشرين ويدور واجب المعلمات هنا حول إكسابهن هذه المهارات وتنميتها لديهن، حيث لا بد أن تتوافر فيهن خصائص وصفات متعلم القرن الحادي والعشرين (العتيبي، ٢٠٢٠):

- قدرات على الإحساس والتفكير في الآخرين وفهمهم ومعرفة كيف يفكرون.
- يستخدمن القواعد السليمة في إصدار الأحكام والقرارات.
- قدرات على أن يعبرن عن الأفكار والآراء بشكل فعال باستخدام مهارات التواصل اللفظية وغير اللفظية في مجموعات متنوعة ويستمعن بفاعلية إلى الآخرين للوصول إلى المعنى.

- قدرات على العمل بفاعلية واحترام مع مجموعات متنوعة ويُبدین مرونة ورغبة في أن تُكن متعاونات ويقدمن التنازلات الضرورية لتحقيق هدف نهائي لفريق العمل، ويقدرن تشارك المسؤولية في العمل الجماعي.
- يستخدمن التكنولوجيا بمسؤولية ووعي وتوظيفها لتحسين البيئة الواقعية.
- مكتسبين لمهارات المواطنة الرقمية.

المبحث الثالث: معلمات المرحلة الثانوية

تعتبر المعلمة الأداة الأولى لتنفيذ أي برنامج تعليمي كما أن لها القدرة لإحداث تغيير نحو الأفضل في تعليمنا؛ فقد ثبت أن نجاح عملية التعلم ترجع (٦٠%) منها لدور المعلمة وحدها بينما يتوقف نجاح (٤%) الباقية على المناهج والكتب والإدارة والأنشطة المختلفة في المدرسة (داوود، ١٩٨٥، ص٧٤).

ويتطلب القرن الحادي والعشرين تغييراً في دور المعلم، إذ أن المعلم دوراً محورياً في نجاح عملية التعلم. ومعلم القرن الحادي والعشرين لابد أن يمتلك خصائص معينة، هذه الخصائص تشير إلى مجموعة السمات الشخصية، والمهنية التي ينبغي للمعلم امتلاكها حتى تمكنه من مواكبة تحديات القرن الحادي والعشرين، وقد قدمت منظمة (Educational-Origami) المهمة بالتعليم القائم على دمج المعرفة بالتكنولوجيا والتواصل تحديداً لأهم خصائص معلم القرن الحادي والعشرين، والتي تمثلت فيما يأتي: (المومني، ٢٠١٦، ص١٨٩)

- **متفاجئ المخاطر (The Risk Taker):** يتقاضي المعلم مصادر المخاطر المتمثلة في فقد المتعلمين لمعنى التعلم أو عدم تعلمهم بالكلية، أو عدم مراعاة تباين قدرات المتعلمين، أو عدم تناسب الخبرات التعليمية التي يقدمها المعلم مع الأهداف المقصودة.
- **المتضامن (The Collaborator):** يتحمل المعلم المسؤولية التضامنية مع المتعلمين، ومؤسسة العمل كاملة، في تحقيق الأهداف دون النظرة الجزئية لأداء مهام العمل الروتينية التي تكفيه شر العقوبات.

- **النموذجي (The Model):** يكون المعلم قدوة لزملائه في العمل المخلص، لتقديم تعليم يتميز بالجودة، كما يمثل المعلم نموذجاً لطلابه في القيم الخلقية والمثابرة العلمية.

- **القائد (The Leader) :** المعلم قائد يدبر طلابه من حيث قدراتهم، وأنماطهم المختلفة، ومكوناتهم الثقافية المتباينة إلى الدرجة التي تجعل الطالب متحدًا مع معلمه.
- **المستبصر (The Visionary):** أي أنه يمتلك رؤيا تطويرية لذاته المهنية، ولمؤسسة العمل ككل، وهو قادر على توضيح تلك الرؤيا، والعمل على تحقيقها قدر المستطاع دون الاكتفاء بتنفيذ الأوامر أو الاعتراض عليها جزئيًا أو كليًا.
- **المتعلم (The Learner):** يعمل المعلم على تطوير كفاياته المهنية، والأكاديمية بصورة ذاتية، أو نظامية حسب البدائل الممكنة، وكذلك الالتحاق بالبرامج التدريبية المختلفة.
- **المحاور (The Communicator):** يناقش المعلم طلابه، ويحاورهم، ويشجع روح المبادرة والتلقائية.
- **المهيأ (The Adaptor):** يعمل على تهيئة بيئة التعلم، والمتعلمين، والخبرات التعليمية، وأدوات التقييم بصورة نظامية قابلة للانسجام التلقائي بين عناصرها لتحقيق الأهداف المقصودة.

ثانيًا: الدراسات السابقة:

دراسة الربيع (٢٠١٨م) بعنوان: " دور التقويم التكويني في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات المرحلة الثانوية".

وقد توصلت إلى نتائج، أهمها: أن مهارات القرن الواحد والعشرين التي يحتاجها الطلاب هي مهارات التجديد والإبداع ومهارات التواصل ومهارات التشارك ومهارات حل المشكلات والتفكير الناقد، افتقار الطالبات لبعض مهارات القرن الواحد والعشرين. أن أساليب التقويم التكويني المتعددة تساعد على تنمية مهارات القرن الواحد والعشرين بما تحتويه مثلا من مقاييس للأداء، وسائل للتقدير، ومشروعات بحثية. على المعلمون أن يساعدوا الطلاب على تطوير مهارات القرن الواحد والعشرين من خلال جعل التفكير مرئيا عن طريق تعليم الطلاب خطوات العملية المعرفية. تحتاج مهارات القرن العشرين لتنميتها إلى أسلوب تقويم جديد، حيث أن معظم التقويمات تقيس قدرة المتعلم على معرفة الحقائق منفصلة وليس القدرة على تضمين المعرفة في مواقف متعددة.

دراسة الهويش (٢٠١٨م) بعنوان: "التنمية المهنية لمعلمي المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين".

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج، أهمّها: أنه يجب على عمليتي التعليم والتعلم أن يتمازجا في بيئة القرن الحادي والعشرين التي تحتم تعليم المواد الدراسية من خلال أمثلة من العالم الواقعي وليس من بيئة مجردة كما هو حاصل في معظم المدارس والجامعات حالياً. إضافة إلى ذلك أهمية استخدام وسائل دقيقة وموثقة لتقييم إتقان المتعلمين لهذه المهارات وأخيراً يأمل الباحث بأن تصل المهارات المحددة فيه لسد الفجوة بين المدرسة وعالم العمل والحياة اليومية.

دراسة عثمان (٢٠٢٠م) بعنوان: "دور التدريب النقال في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة رفحاء".

وتوصلت الدراسة لنتائج، أهمّها: أن محاور أداة الدراسة قد حصلت على درجة (موافق) من قبل معلمات المرحلة الثانوية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية لجميع متغيرات الدراسة.

دراسة جعفري (٢٠٢٠) بعنوان: "درجة امتلاك أساتذة التعليم الثانوي بمدينة أم البواقي لمهارات القرن الحادي والعشرين".

وتوصلت الدراسة إلى نتائج، أهمّها: يمتلك أساتذة التعليم الثانوي بمدينة أم البواقي درجة متوسطة من مهارات القرن الواحد والعشرين. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى امتلاك اساتذة التعليم الثانوي لمهارات القرن الواحد والعشرين وفقاً لمتغير الجنس. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى امتلاك اساتذة التعليم الثانوي لمهارات القرن الواحد والعشرين وفقاً لمتغير التخصص الأكاديمي.

دراسة أبو عباة (٢٠٢١م) بعنوان: "درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لمهارات القرن الواحد والعشرين مع طفل الروضة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠".

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج، أهمّها: أن معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض يمارسن مهارات القرن الواحد والعشرين مع طفل الروضة في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهه

نظرهم بدرجة تقدير مرتفعة. كما أن هناك تباين في درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لمهارات القرن الواحد والعشرين الرئيسية حيث جاءت مهارة التعلم والإبداع بدرجة ممارسة مرتفعة جداً، بينما جاءت مهارتي الثقافة الرقمية والحياة والعمل بدرجة ممارسة مرتفعة. كذلك أوضحت النتائج أن هناك تباين في درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال المهارات القرن الواحد والعشرين الفرعية، حيث جاءت المهارات الخاصة بـ (الاتصال والتشارك الإبداع والابتكار، التعاون) بدرجة ممارسة مرتفعة جداً، بينما جاءت المهارات الخاصة بـ (التفكير الناقد وحل المشكلات الثقافية المعلوماتية المرنة والتكيف التفاعل الاجتماعي القيادة والمسؤولية التواصل بدرجة ممارسة مرتفعة وأخيراً جاءت المهارة الخاصة بـ (تكنولوجيا التعليم والاتصال) بدرجة ممارسة متوسطة.

دراسة جيري (٢٠٢٢م) بعنوان: "دور جامعة الملك خالد في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين".

وتوصلت الدراسة إلى نتائج، أهمها: إن المتوسط العام لاستجابات أفراد العينة حول واقع امتلاك طلبة جامعة الملك خالد لمهارات التفكير الإبداعي و مهارات التفكير ما وراء المعرفي، ومهارة حل المشكلات، والمهارات التقنية كانت بدرجة كبيرة، كما توصلت النتائج لوجود فروق إحصائية في استجابات العينة حول دور جامعة الملك خالد في تنمية مهارات القرن الـ ٢١ لدى الطلبة تعزى لمتغيرات الرتبة العلمية، الوظيفة الحالية.

منهج الدراسة:

في ضوء طبيعة الدراسة وأهدافها وأسئلتها، استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، والذي يُعرف بأنه "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلاً" (العساف، ١٤٣٣، ص ١٧٩).

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمدينة أبها في الفصل الدراسي الثاني من العام (١٤٤٤هـ/٢٠٢٣م) والبالغ عددهم (١٠٠٢) معلمة وذلك حسب الإحصاءات التي حصل عليها الباحثان من إدارة التعليم بمنطقة عسير. أما عينة الدراسة فقد تمثلت في عينة عشوائية بسيطة من عدد أفراد مجتمع الدراسة وبلغ عددها (٣٦٥) معلمة.

خصائص أفراد عينة الدراسة:

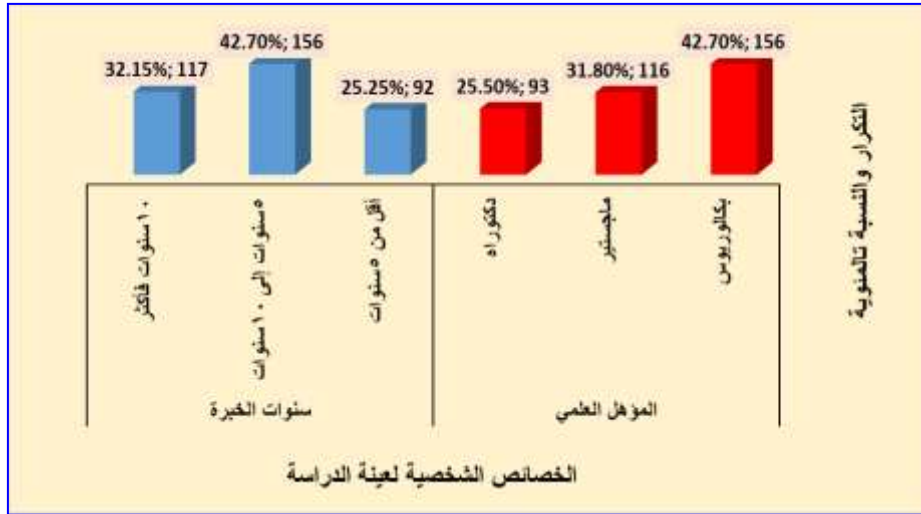
تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المستقلة المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة متمثلة في: (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص أفراد عينة الدراسة على النحو الآتي:

جدول (١)

خصائص عينة الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	بكالوريوس	١٥٦	٤٢,٧
	ماجستير	١١٦	٣١,٨
	دكتوراه	٩٣	٢٥,٥
المجموع		٣٦٥	١٠٠,٠
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٩٢	٢٥,٢
	٥ سنوات إلى ١٠ سنوات	١٥٦	٤٢,٧
	١٠ سنوات فأكثر	١١٧	٣٢,١
المجموع		٣٦٥	١٠٠,٠

حيث يبين جدول (١) أن ٤٢,٧% من عينة الدراسة مؤهلهم العلمي بكالوريوس، و ٣١,٨% ماجستير، و ٢٥,٥% دكتوراه. بينما ٤٢,٧% من عينة الدراسة تراوحت خبرتهم من ٥- ١٠ سنوات، و ٢٥,٢% أقل من ٥ سنوات و ٣٢,١% ١٠ سنوات فأكثر. وهذه النتيجة تدل أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي البكالوريوس، بينما سنوات الخبرة الأعلى هم من تتراوح خبرتهم بين ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات.



الشكل (١)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة

أداة الدراسة ومراحل تصميمها:

اختار الباحثان الاستبانة أداة للدراسة لمناسبتها لأهداف الدراسة وأسئلتها.

بناء أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها الأولية:

اعتمد الباحثان عند إعداد الاستبانة على المصادر الآتية:

- ١- المراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة أو جزء من مشكلة الدراسة.
- ٢- البحوث والدراسات السابقة التي تناولت أجزاء أو محاور من موضوع الدراسة.
- ٣- المشرف العلمي وآراء المحكمين الذين عرضت عليهم الاستبانة في صورتها المبدئية والاستفادة من آرائهم حول الاستبانة المستخدمة في الدراسة وطريقة صياغة عبارتها بما يتناسب مع أهداف الدراسة.

اعتماد أداة الدراسة في صورتها النهائية:

وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين وهما:

- أ) الجزء الأول: يشمل المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لمفردات عينة الدراسة ممثلة في (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).
- ب) الجزء الثاني: تكون هذا الجزء من ثلاثة محاور وهي:
 - المحور الأول: دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات التعلم والابتكار لدى الطالبات، ويشتمل هذا المحور على (١٨) عبارة.

■ **المحور الثاني:** دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات

والوسائط الإعلامية لدى الطالبات، ويشتمل على (١٠) عبارات

■ **المحور الثالث:** دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات العمل والحياة لدى

الطالبات، ويشتمل هذا المحور على (٢٧) عبارة.

صدق أداة الدراسة:

صدق المحكمين لأداة الدراسة:

للتأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحثان بعرضها في صورتها المبدئية على المشرفة العلمية للاستشارة والتوجيه، بعد ذلك قامت بعرضها على مجموعة من المحكمين الأكاديميين، وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى وضوح صياغة كل عبارة من عبارات الاستبانة، وتصحيح ما ينبغي تصحيحه منها، ومدى أهمية وملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى مناسبة كل عبارة لقياس ما وضعت لأجله، مع إضافة أو حذف ما يرون من عبارات في أي محور من المحاور؛ وعلى ضوء توجيهاتهم ومقترحاتهم قام الباحثان بإجراء التعديلات التي اتفقوا عليها، وتعديل صياغة بعض الفقرات التي اقترحوا ضرورة إعادة صياغتها. والملحق رقم (٢) يوضح أسماء هؤلاء المحكمين، وفي ضوء آراء المحكمين قام الباحثان بأعداد أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها النهائية ومن ثم تطبيقها ميدانياً على المبحوثين.

صدق الاتساق الداخلي للأداة (الصدق البنائي):

ثبات أداة الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحثان بتطبيقها ميدانياً على مجتمع الدراسة، وبعد تجميع الاستبانات تم ترميز وإدخال البيانات، من خلال جهاز الحاسوب، باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences ومن ثم تم حساب معامل الارتباط بيرسون "Pearson Correlation" لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، وتبين الجداول (٢-٤) أن معاملات الارتباط دالة إحصائياً، حيث إن القيمة الاحتمالية لكل فقرة أقل من ٠,٠٥. وبذلك تعتبر فقرات أداة الدراسة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (٢)

صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الاول (دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات التعلم والابتكار لدى الطالبات)

المهارة	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
التفكير الناقد وحل المشكلات	١- استخدام أنواع مختلفة من الاستنباط والاستقراء للموقف التعليمي.	٠٠٧.□	٤٨٥.□
	٢- تدريب الطالبات على احترام وجهات النظر المختلفة.	٠٠٠.□	٦٣٩.□
	٣- تدريب الطالبات على طرح بدائل للموقف الواحد.	٠٠٠.□	٦١١.□
	٤- تدريب الطالبات على ممارسة التأمل النقدي لخبرات التعلم المتضمنة في الكتب.	٠٠٠.□	٧١٧.□
	٥- استخدام حلول غير تقليدية في التعامل مع مشكلات الطالبات داخل قاعات الدراسة.	٠٠٠.□	٧٥٢.□
	٦- تتنبأ بالمشكلات المستقبلية داخل القاعات الدراسية ورسم الحلول لها.	٠٠١.□	٥٨٨.□
	٧- تمتلك القدرة على صياغة الأسئلة التي تستثير التفكير لدى الطالبات.	٠٠٠.□	٦٩٩.□
الاتصال والتشارك	١- تتقبل اقتراحات الآخرين وانتقادهم.	٠٠٠.□	٦٩٩.□
	٢- تعزز لدى الطالبات قيمة التنافس الإيجابي.	٠٠٠.□	٨٣٠.□
	٣- استخدام استراتيجيات تدريس تدعم قيم الإتصال والتشارك.	٠٠٠.□	٨١٨.□
	٤- السماح للطالبات بالمناقشة والحوار.	٠٠٠.□	٦٨١.□
	٥- تهيأ مواقف تعليمية تدعم المسؤولية الشخصية لدى الطالبات.	٠٠١.□	٥٨٠.□
الابداع والابتكار	١- استخدام مدى واسع من أساليب الإبتكار.	٠٠٠.□	٧٨٥.□
	٢- تصميم أنشطة تعليمية تعزز من قدرات الإبتكار لدى الطالبات.	٠٠٠.□	٧٨٨.□
	٣- تدعيم قدرات التخيل لدى الطالبات من خلال أنشطة إثرائية.	٠٠٠.□	٧٤٦.□
	٤- تتعامل بإيجابية مع التغيرات الجديدة التي تطرأ على مناهج المرحلة الثانوية.	٠٠٠.□	٨٧٨.□
	٥- تشارك في أنشطة وندوات خاصة بتطوير مناهج المرحلة الثانوية.	٠٠٠.□	٨٠٩.□
	٦- تمتلك رؤية خاصة لتحسين عملية التعلم داخل قاعات الدراسة.	٠٠٠.□	٧٧٤.□

** معامل الارتباط دال عند ٠,٠١

جدول (٣)

صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني (دور المعلمات في تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات والوسائط الإعلامية لدى الطالبات)

المهارة	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
الثقافة المعلوماتية	١- الاستجابة والانفتاح لوجهات النظر الجديدة في مجال تعليم الطالبات.	٠٠٠.□	٨٠٨.□
	٢- حرص على حضور الدورات التدريبية في مجال تقنية المعلومات والمستحدثات التكنولوجية.	٠٠٠.□	٧٣٦.□
	٣- تستخدم بعض المصادر الإلكترونية في التواصل مع أولياء أمور الطالبات.	٠٠٠.□	٧٦١.□
	٤- تعرف الطالبات بالجوانب الأخلاقية والقانونية المرتبطة بتقنية المعلومات والاتصال.	٠٠٣.□	٥١٨.□
	٥- تحرص لرجوع لبعض الكتب الإلكترونية لتحسين عملية التعلم.	٠٠٠.□	٧٤٧.□
تكنولوجيا التعليم والاتصال	١- تحرص على توظيف البرامج التعليمية الإلكترونية في تعليم الطالبات.	٠٠٠.□	٨٠٧.□
	٢- تمتلك القدرة على توظيف التقنيات السمعية والبصرية المتاحة في المدرسة.	٠٠٠.□	٧٢٢.□
	٣- تحرص على تدريب الطالبات على استخدام بعض التقنيات الحديثة في التعلم.	٠٠٠.□	٨٣١.□
	٤- تمارس مع الطالبات الألعاب التعليمية الإلكترونية.	٠٠٠.□	٦٨٤.□
	٥- توظف شبكات التواصل الاجتماعي لصالح العملية التعليمية.	٠٠٠.□	٨٠٦.□

** معامل الارتباط دال عند ٠,٠١

جدول (٤)

صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثالث (دور المعلمات في تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات والوسائط الإعلامية لدى الطالبات)

المهارة	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
المرونة والتكيف	١- مساعدة الطالبات للتعامل مع ضغوط الحياة بكفاءة.	٨٠٨. **	٠٠٠.
	٢- تدريب الطالبات للتعامل بكفاءة مع مختلف الشخصيات داخل المدرسة.	٧١٠. **	٠٠٠.
	٣- تدريب الطالبات على التعامل بإيجابية مع أوجه النقد المختلفة.	٦٢٠. **	٠٠٠.
	٤- تنمي في الطالبات القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة في المواقف الطارئة.	٧١٦. **	٠٠٠.
	٥- تمتلك القدرة على إدارة وقت تعليم الطالبات بفعالية داخل قاعات الدراسة.	٦٥٧. **	٠٠٠.
	٦- تمتلك القدرة على التكيف بسرعة مع التغيرات المفاجئة التي قد تحدث في إدارة المدرسة ونظامها التعليمي.	٥٩٨. **	٠٠٠.
التفاعل الاجتماعي	١- تدريب الطالبات على ممارسة الأدوار الاجتماعية داخل المدرسة.	٧٣٦. **	٠٠٠.
	٢- تساعد الطالبات على إقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين داخل المدرسة.	٧٦٢. **	٠٠٠.
	٣- تدريب الطالبات على مراعاة مشاعر الآخرين أثناء التعامل معهم.	٧٧٦. **	٠٠٠.
	٤- توظف العلاقات والمهارات الاجتماعية في حل مشاكل الطالبات السلوكية داخل المدرسة.	٨٥١. **	٠٠٠.
	٥- تدريب الطالبات على القدرة في تفسير تعبيرات ومشاعر الآخرين داخل المدرسة.	٧٢٢. **	٠٠٠.
القيادة والمسؤولية	١- اتقان مهارات ومهام الإشراف داخل المدرسة.	٧٥٧. **	٠٠٠.
	٢- القدرة على ضبط سلوكيات الطالبات داخل المدرسة.	٦٣٥. **	٠٠٠.
	٣- تدعم في الطالبات القدرة على قيادة فرق العمل لتنفيذ بعض المهام داخل المدرسة.	٧٤٣. **	٠٠٠.
	٤- تدريب الطالبات على استثمار نقاط القوة لدى الآخرين في تحقيق الأهداف المشتركة.	٧٤٠. **	٠٠٠.
	٥- تستخدم مهاراتها الشخصية في توجيه الطالبات نحو تحقيق أهداف المدرسة.	٦٧٨. **	٠٠٠.
التواصل	١- تدريب الطالبات على المبادرة والتوجيه الذاتي.	٨٣٢. **	٠٠٠.
	٢- لها دور فعال في تحقيق الاتصال بين المدرسة والأسرة.	٦٧٧. **	٠٠٠.
	٣- تدريب الطالبات على القدرة على التحدث بطلاقة أمام الجميع.	٨٣٩. **	٠٠٠.
	٤- تدعم الدافعية لدى الطالبات وتعززها.	٧٧٢. **	٠٠٠.
	٥- تدعم مهارات التواصل اللفظي والغير لفظي لدى الطالبات.	٨٣٥. **	٠٠٠.
	٦- تدعم مهارات الاتصال الكتابي لدى الطالبات.	٧١٠. **	٠٠٠.
التعاون	١- تتعاون مع معلمات المدرسة في تحقيق أهدافها ورسالتها وتنمية المهارات لدى الطالبات.	٨٧٧. **	٠٠٠.
	٢- تمتلك علاقات إيجابية مع إدارة المدرسة.	٨٦٣. **	٠٠٠.
	٣- تحرص على تفعيل اللوائح والقرارات الخاصة بتطبيق العمل التعاوني.	٧٣٤. **	٠٠٠.
	٤- غرس الاتجاهات الإيجابية في نفوس الطالبات نحو العمل بروح الفريق.	٧٨١. **	٠٠٠.
	٥- تعزز لدى الطالبات قيم التعاون والعمل الجماعي.	٧٢١. **	٠٠٠.

** معامل الارتباط دال عند ٠,٠١

يتضح أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠,٠١)، وجميعها قيم موجبة، مما يعني وجود درجة مناسبة من الاتساق الداخلي وارتباط المحور بعبارته بما يعكس درجة مناسبة من الصدق لفقرات الاستبانة، مما يجعل الاستبانة صالحة للتطبيق الميداني ويوضح الجدول (٥) ذلك:

جدول (٥)

معامل الارتباط بين كل محور مع المعدل الكلي لفقرات الاستبانة

القيمة الاحتمالية	معامل الارتباط	المحور
٠٠٠.	٩٠٩. **	المحور الأول: دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات التعلم والابتكار لدى الطالبات
٠٠٠.	٩٢٢. **	المحور الثاني: دور المعلمات في تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات والوسائط الإعلامية لدى الطالبات
٠٠٠.	٩٥٧. **	المحور الثالث: دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات العمل والحياة لدى الطالبات

** معامل الارتباط دال عند ٠,٠١

ثبات أداة الدراسة:

أما ثبات أداة الدراسة فيعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات (العساف، ١٩٩٥، ص ٤٣٠). وقد أجري الباحثان خطوات الثبات على العينة نفسها بطريقتين هما طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

١- طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient:

تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية المرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية المرتبة لكل محور وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) حسب المعادلة التالية:

$$\frac{r}{2}$$

معامل الثبات = $r + 1$ حيث r معامل الارتباط وقد بين جدول رقم (٦) يبين أن معامل

الثبات لجميع فقرات الاستبانة ٠,٩٠٥ وهي أكبر من ٠,٧٠ مما يطمئن الباحثان على استخدام الاستبانة للدراسة بكل طمأنينة.

جدول (٦)

معامل الثبات (طريقة التجزئة النصفية)

المحور	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح (معامل الثبات)
المحور الأول : دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات التعلم والابتكار لدى الطالبات	٠,٨٤٥	٠,٩١٦
المحور الثاني : دور المعلمات في تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات والوسائط الإعلامية لدى الطالبات	٠,٨٤٤	٠,٩١٥
المحور الثالث : دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات العمل والحياة لدى الطالبات	٠,٨١٥	٠,٨٩٨
جميع المحاور	٠,٨٢٦	٠,٩٠٥

٢- طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha:

استخدم الباحثان طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة كطريقة ثانية لقياس الثبات وقد يبين جدول رقم (٧) أن معامل الثبات لجميع فقرات الاستبانة ٠,٩٧٩ وهي أكبر من ٠,٧٠ مما يطمئن الباحثان على استخدام الاستبانة للدراسة بكل طمأنينة.

جدول (٧)

معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ)

المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول : دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات التعلم والابتكار لدى الطالبات	١٨	٠,٩٤٤
المحور الثاني : دور المعلمات في تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات والوسائط الإعلامية لدى الطالبات	١٠	٠,٩٠٦
المحور الثالث : دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات العمل والحياة لدى الطالبات	٢٧	٠,٩٦٧
جميع المحاور	٥٥	٠,٩٧٩

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Science (SPSS) وفيما يلي مجموعة من الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، حسب مقياس ليكرت الخماسي، ولتحديد طول فترة مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى ($5-1=4$)، ثم تقسيمه على عدد فترات المقياس الخمسة للحصول على طول الفقرة أي ($4/5=0.8$)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى اقل قيمة في المقياس (وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى وهكذا وجدول رقم (٨) يوضح أطوال الفترات كما يلي:

جدول (٨)

مقياس ليكرت الخماسي

الفترة (متوسط الفقرة)	١،٨-١	٢،٦-١،٨	٣،٤-٢،٦	٤،٢-٣،٤	٥،٠-٤،٢
التقدير	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافقة بشدة
الدرجة	١	٢	٣	٤	٥
المتوسط النسبي	%٢٠- %٣٦	%٢٦- %٥٢	%٥٢- %٦٨	%٦٨- %٨٤	%٨٤- %١٠٠

تم حساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الصفات الشخصية لمفردات الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.

٣- المتوسط الحسابي Mean وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي (Lee DK, In J, Lee S, 2015).

٤- تم استخدام الانحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر كلما تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس (إذا كان الانحراف المعياري واحد صحيحاً فأعلى فيعني عدم تركيز الاستجابات وتشتتها) (Lee DK, In J, Lee S, 2015)

٥- معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الفقرات والعلاقات بين ابعاد الدراسة.

٦- معادلة سبيرمان براون للثبات.

٧- اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

تم تحديد درجة الاستجابة لكل عبارة أو محور بناء على تقسيم الدرجات الخماسي لمحاور الاستبانة كما يلي:

- من ١ إلى أقل من ١,٨٠ تمثل درجة استجابة (قليلة جداً).
- من ١,٨٠ إلى أقل من ٢,٦٠ تمثل درجة استجابة (قليلة)
- من ٢,٦٠ إلى أقل من ٣,٤٠ تمثل درجة استجابة (متوسطة).
- من ٣,٤٠ إلى أقل من ٤,٢٠ تمثل درجة استجابة (كبيرة).
- من ٤,٢٠ إلى أقل من ٥ تمثل درجة استجابة (كبيرة جداً).

تمثل السؤال الرئيس لدراسة الحالية في الآتي:

◀ ما دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطالبات؟

ويتفرع عنه الأسئلة الآتية:

مناقشة السؤال الفرعي الأول:

◀ ما دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات التعلم والابتكار لدى الطالبات من وجهة نظرهن؟

لاختبار هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والمتوسطات النسبية والانحرافات المعيارية ومستوى الاستجابات وترتيب فقرات المحاور الاول (دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات التعلم والابتكار لدى الطالبات)، والنتائج مبينة في جدول رقم (٩) كما يلي:

جدول (٩)

المحور الأول: دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات التعلم والابتكار لدى الطالبات

المهارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي	الاستجابة	الترتيب
التفكير الناقد وحل المشكلات	١- استخدام أنواع مختلفة من الاستنباط والاستقراء للموقف التعليمي.	٤,٣٣	٠,٥٤	٨٦,٦٨	موافق بشدة	٥
	٢- تدريب الطالبات على احترام وجهات النظر المختلفة.	٤,٣٦	٠,٦٠	٨٧,١٨	موافق بشدة	٤
	٣- تدريب الطالبات على طرح بدائل للموقف الواحد.	٤,٣٠	٠,٥٩	٨٥,٩٢	موافق بشدة	٧
	٤- تدريب الطالبات على ممارسة التأمل النقدي لخبرات التعلم المتضمنة في الكتب.	٤,٤١	٠,٥٩	٨٨,٢٧	موافق بشدة	٢
	٥- استخدام حلول غير تقليدية في التعامل مع مشكلات الطالبات داخل قاعات الدراسة.	٤,٣٣	٠,٥٩	٨٦,٥٨	موافق بشدة	٦
	٦- تنبؤ بالمشكلات المستقبلية داخل القاعات الدراسية ورسم الحلول لها.	٤,٤٣	٠,٥٧	٨٨,٦٦	موافق بشدة	١
	٧- تمتلك القدرة على صياغة الأسئلة التي تستثير التفكير لدى الطالبات.	٤,٣٨	٠,٥٤	٨٧,٦٧	موافق بشدة	٣
الإتصال والتشارك	جميع عبارات التفكير الناقد وحل المشكلات	٤,٣٦	٠,٢٦	٨٧,٢٨	موافق بشدة	٢
	١- تقبل اقتراحات الآخرين وانتقادهم.	٤,٤٧	٠,٥٨	٨٩,٣٧	موافق بشدة	١
	٢- تعزز لدى الطالبات قيمة التنافس الإيجابي.	٤,٢٤	٠,٥٧	٨٤,٧١	موافق بشدة	٥
	٣- استخدام استراتيجيات تدريس تدعم قيم الإتصال والتشارك.	٤,٣٨	٠,٥٨	٨٧,٦٢	موافق بشدة	٢
	٤- السماح للطالبات بالمناقشة والحوار.	٤,٢٧	٠,٥٨	٨٥,٣٧	موافق بشدة	٤
الإبداع والابتكار	٥- تهيئ مواقف تعليمية تدعم المسؤولية الشخصية لدى الطالبات.	٤,٣٢	٠,٦٠	٨٦,٤١	موافق بشدة	٣
	جميع عبارات الإتصال والتشارك	٤,٣٣	٠,٣١	٨٦,٧٠	موافق بشدة	٣
	١- استخدام مدى واسع من أساليب الإبتكار.	٤,٣٩	٠,٦٠	٨٧,٨٩	موافق بشدة	٢
	٢- تصميم أنشطة تعليمية تعزز من قدرات الإبتكار لدى الطالبات.	٤,٣٠	٠,٦٢	٨٥,٩٧	موافق بشدة	٦
	٣- تدعيم قدرات التخيل لدى الطالبات من خلال أنشطة إثرائية.	٤,٣٦	٠,٥٦	٨٧,٢٣	موافق بشدة	٤
جميع عبارات المحور الأول	٤- تتعامل بإيجابية مع التغيرات الجديدة التي تطرأ على مناهج المرحلة الثانوية.	٤,٣٤	٠,٦٠	٨٦,٨٥	موافق بشدة	٥
	٥- تشارك في أنشطة وندوات خاصة بتطوير مناهج المرحلة الثانوية.	٤,٣٨	٠,٦٠	٨٧,٦٧	موافق بشدة	٣
	٦- تمتلك رؤية خاصة لتحسين عملية التعلم داخل قاعات الدراسة.	٤,٤٤	٠,٥٧	٨٨,٨٨	موافق بشدة	١
	جميع عبارات الإبداع والابتكار	٤,٣٧	٠,٣٢	٨٧,٤٢	موافق بشدة	١
	جميع عبارات المحور الأول	٤,٣٦	٠,٢٣	٨٧,١٦	موافق بشدة	

دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات لدى الطالبات

تبين النتائج أن المتوسطات الحسابية لفقرات التفكير الناقد وحل المشكلات لدى الطالبات تراوحت بين (٤,٣٠-٤,٤٣) وبلغ المتوسط الحسابي العام لجميع الفقرات = ٤,٣٦ من (٥) وهي أكبر من المتوسط الحيادي " ٣"، والمتوسط النسبي ٨٧,٢٨%، والانحراف المعياري يساوي ٠,٢٦ وهو أقل من الواحد الصحيح (يعني أن الاستجابات متقاربة من بعضها البعض)، ونستنتج من ذلك على إن دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات لدى الطالبات من وجهة نظرهن كانت عالية جدا حسب مقياس ليكارت الخماسي.

◀ دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات الاتصال والتشارك لدى الطالبات

تبين النتائج أن المتوسطات الحسابية لفقرات مهارات الاتصال والتشارك لدى الطالبات تراوحت بين (٤,٢٤-٤,٤٧) وبلغ المتوسط الحسابي العام لجميع الفقرات = ٤,٣٣ من (٥) وهي أكبر من المتوسط الحيادي " ٣ "، والمتوسط النسبي ٨٦,٧٠ %، والانحراف المعياري يساوي ٠,٣١ وهو أقل من الواحد الصحيح (يعني أن الاستجابات متقاربة من بعضها البعض)، ونستنتج من ذلك على إن دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات الإتصال والتشارك لدى الطالبات من وجهة نظرهن كانت عالية جدا حسب مقياس ليكارت الخماسي.

◀ دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات الإبداع والابتكار لدى الطالبات

تبين النتائج أن المتوسطات الحسابية لفقرات مهارات الإبداع والابتكار لدى الطالبات تراوحت بين (٤,٣٠-٤,٤٤) وبلغ المتوسط الحسابي العام لجميع الفقرات = ٤,٣٧ من (٥) وهي أكبر من المتوسط الحيادي " ٣ "، والمتوسط النسبي ٨٧,١٦ %، والانحراف المعياري يساوي ٠,٢٣ وهو أقل من الواحد الصحيح (يعني أن الاستجابات متقاربة من بعضها البعض)، ونستنتج من ذلك على إن دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات الإبداع والابتكار لدى الطالبات من وجهة نظرهن كانت عالية جدا حسب مقياس ليكارت الخماسي.

وبصفة عامة تبين النتائج أن المتوسطات الحسابية لفقرات مهارات التعلم والابتكار لدى الطالبات تراوحت بين (٤,٢٤-٤,٤٧) وبلغ المتوسط الحسابي العام لجميع الفقرات = ٤,٣٦ من (٥) وهي أكبر من المتوسط الحيادي " ٣ "، والمتوسط النسبي ٨٧,١٦ %، والانحراف المعياري يساوي ٠,٢٣ وهو أقل من الواحد الصحيح (يعني أن الاستجابات متقاربة من بعضها البعض)، ونستنتج من ذلك على إن دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات التعلم والابتكار لدى الطالبات من وجهة نظرهن كانت عالية جدا حسب مقياس ليكارت الخماسي.

ويلاحظ الباحثان من النتائج السابقة أن مهارات التعلم والابتكار حصلت على درجة مرتفعة جداً وهذا يوضح أهمية مهارات التعلم والابتكار، وهذا ما يؤكد دور تلك المهارات في صقل قدرات الطالبات على التفكير الناقد وحل المشكلات وعلى الاتصال والتشارك، والابداع والابتكار وأن تكون الطالبات قادرات على تطوير أفكارهن وتنفيذها، والتواصل مع أفكار الآخرين بفاعلية ومنفتحات ومتجاوبات مع المنظورات الأخرى.

وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة الجبيري (٢٠٢٢) وأبو عباة (٢٠٢١) والربيع (٢٠١٨) والتي أشارت الى أهمية مهارات التفكير الإبداعي والاتصال والتشارك وحل المشكلات والتفكير الناقد.

مناقشة السؤال الفرعي الثاني:

◀ ما دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات والوسائط الإعلامية من وجهة نظرهن؟

لاختبار هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والمتوسطات النسبية والانحرافات المعيارية ومستوى الاستجابات وترتيب فقرات المحور الثاني (دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات والوسائط الإعلامية لدى الطالبات)، والنتائج مبينة في جدول رقم (١٠) كما يلي:

جدول (١٠)

المحور الثاني: دور المعلمات في تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات والوسائط الإعلامية لدى الطالبات.

المهارة	العبارة	موافق بدرجة عالية	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
الثقافة المعلوماتية	١- الاستجابة والانفتاح لوجهات النظر الجديدة في مجال تعليم الطالبات.	٤,٣٢	٠,٥٤	٨٦,٣٠	موافق بشدة	٥
	٢- حرص على حضور الدورات التدريبية في مجال تقنية المعلومات والمستحدثات التكنولوجية.	٤,٣٥	٠,٦٠	٨٧,٠٧	موافق بشدة	٤
	٣- تستخدم بعض المصادر الإلكترونية في التواصل مع أولياء أمور الطالبات.	٤,٣٧	٠,٦١	٨٧,٣٤	موافق بشدة	٢
	٤- تعرف الطالبات بالجوانب الأخلاقية والقانونية المرتبطة بتقنية المعلومات والاتصال.	٤,٣٦	٠,٥٩	٨٧,١٨	موافق بشدة	٣
	٥- تحرص لرجوع الكتب الإلكترونية لتحسين عملية التعلم.	٤,٤٤	٠,٥٨	٨٨,٨٨	موافق بشدة	١
جميع عبارات الثقافة المعلوماتية						
تكنولوجيا التعليم والاتصال	١- تحرص على توظيف البرامج التعليمية الإلكترونية في تعليم الطالبات.	٤,٤٩	٠,٥٩	٨٩,٧٥	موافق بشدة	١
	٢- تمتلك القدرة على توظيف التقنيات السمعية والبصرية المتاحة في المدرسة.	٤,٣٢	٠,٦٠	٨٦,٤١	موافق بشدة	٤
	٣- تحرص على تدريب الطالبات على استخدام بعض التقنيات الحديثة في التعلم.	٤,٣٣	٠,٦٠	٨٦,٥٨	موافق بشدة	٣
	٤- تمارس مع الطالبات الألعاب التعليمية الإلكترونية.	٤,٢٠	٠,٦٤	٨٣,٩٥	موافق بشدة	٥
	٥- توظف شبكات التواصل الاجتماعي لصالح العملية التعليمية.	٤,٤١	٠,٦٢	٨٨,٢٢	موافق بشدة	٢
جميع عبارات تكنولوجيا التعليم والاتصال						
	جميع عبارات مهارات تكنولوجيا المعلومات والوسائط الإعلامية	٤,٣٦	٠,٢٧	٨٧,١٧	موافق بشدة	

◀ دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات الثقافة المعلوماتية لدى الطالبات.

تبين النتائج أن المتوسطات الحسابية لفقرات مهارات الثقافة المعلوماتية تراوحت بين (٤,٣٢-٤,٤٤) وبلغ المتوسط الحسابي العام لجميع الفقرات = ٤,٣٧ من (٥) وهي أكبر من المتوسط الحيادي " ٣"، والمتوسط النسبي ٨٧,٣٥ %، والانحراف المعياري يساوي ٠,٣٠ وهو أقل من الواحد الصحيح (يعني أن الاستجابات متقاربة من بعضها البعض)، ونستنتج من ذلك على إن دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات الثقافة المعلوماتية من وجهة نظرهن كانت عالية جدا حسب مقياس ليكرت الخماسي.

◀ دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات تكنولوجيا التعليم والاتصال لدى الطالبات.

تبين النتائج أن المتوسطات الحسابية لفقرات مهارات تكنولوجيا التعليم والاتصال تراوحت بين (٤,٢٠-٤,٤٩) وبلغ المتوسط الحسابي العام لجميع الفقرات = ٤,٣٥ من (٥) وهي أكبر من المتوسط الحيادي " ٣"، والمتوسط النسبي ٨٦,٩٨ %، والانحراف المعياري يساوي ٠,٣٣ وهو أقل من الواحد الصحيح (يعني أن الاستجابات متقاربة من بعضها البعض)، ونستنتج من ذلك على إن دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات تكنولوجيا التعليم والاتصال من وجهة نظرهن كانت عالية جدا حسب مقياس ليكرت الخماسي.

وبصفة عامة تبين النتائج أن المتوسطات الحسابية لفقرات مهارات تكنولوجيا المعلومات والوسائط الإعلامية تراوحت بين (٤,٢٠-٤,٤٩) وبلغ المتوسط الحسابي العام لجميع الفقرات = ٤,٣٦ من (٥) وهي أكبر من المتوسط الحيادي " ٣"، والمتوسط النسبي ٨٧,١٧ %، والانحراف المعياري يساوي ٠,٢٧ وهو أقل من الواحد الصحيح (يعني أن الاستجابات متقاربة من بعضها البعض)، ونستنتج من ذلك على إن دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات والوسائط الإعلامية من وجهة نظرهن كانت عالية جدا حسب مقياس ليكرت الخماسي.

يتضح من النتائج أهمية مهارات تكنولوجيا المعلومات والوسائط الإعلامية وتنميتها لدى الطالبات، حيث يمكن أن تؤثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم عندما تكون المعلمات متعلمات رقمياً ويفهمن كيفية دمجها في المناهج الدراسية. وتعزز هذه المهارات مهارات التفكير العليا لدى الطالبات حيث أنها إحدى المهارات الأساسية للقرن الحادي والعشرين

مناقشة السؤال الفرعي الثالث:

ما دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات العمل والحياة لدى الطالبات من وجهة نظرهن؟

لاختبار هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والمتوسطات النسبية والانحرافات المعيارية ومستوى الاستجابات وترتيب فقرات المحور الثالث (دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات العمل والحياة لدى الطالبات)، والنتائج مبينة في جدول رقم (١١) كما يلي:

جدول (١١)

المحور الثالث: دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات العمل والحياة لدى الطالبات.

المهارة	العبارة	موافق بدرجة عالية	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
المرونة والتكيف	١- مساعدة الطالبات للتعامل مع ضغوط الحياة بكفاءة.	٤,٢٩	٠,٦٤	٨٥,٧٥	٦ موافق بشدة
	٢- تدريب الطالبات للتعامل بكفاءة مع مختلف الشخصيات داخل المدرسة.	٤,٣١	٠,٦٦	٨٦,٢٥	٤ موافق بشدة
	٣- تدريب الطالبات على التعامل بإيجابية مع أوجه النقد المختلفة.	٤,٣٠	٠,٦٥	٨٦,٠٨	٥ موافق بشدة
	٤- تنمي في الطالبات القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة في المواقف الطارئة.	٤,٣٤	٠,٥٨	٨٦,٨٥	٣ موافق بشدة
	٥- تمتلك القدرة على إدارة وقت تعليم الطالبات بفعالية داخل قاعات الدراسة.	٤,٣٧	٠,٥٦	٨٧,٣٤	٢ موافق بشدة
	٦- تمتلك القدرة على التكيف بسرعة مع التغيرات المفاجئة التي قد تحدث في إدارة المدرسة ونظامها التعليمي.	٤,٣٧	٠,٥٥	٨٧,٤٥	١ موافق بشدة
جميع فقرات المرونة والتكيف		٤,٣٣	٠,٣٠	٨٦,٦٢	١ موافق بشدة
التفاعل الاجتماعي	١- تدريب الطالبات على ممارسة الأدوار الاجتماعية داخل المدرسة.	٤,٤٤	٠,٥٥	٨٨,٧١	١ موافق بشدة
	٢- تساعد الطالبات على إقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين داخل المدرسة.	٤,٢٩	٠,٦٢	٨٥,٨١	٣ موافق بشدة
	٣- تدريب الطالبات على مراعاة مشاعر الآخرين أثناء التعامل معهم.	٤,٣٦	٠,٥٥	٨٧,٢٣	٢ موافق بشدة
	٤- توظف العلاقات والمهارات الاجتماعية في حل مشاكل الطالبات السلوكية داخل المدرسة.	٤,٢٨	٠,٦٥	٨٥,٥٣	٥ موافق بشدة
	٥- تدريب الطالبات على القدرة في تفسير تعبيرات ومشاعر الآخرين داخل المدرسة.	٤,٢٩	٠,٦٢	٨٥,٨١	٤ موافق بشدة

المهارة	العبارة	موافق بدرجة عالية	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
القيادة والمسؤولية	جميع فقرات التفاعل الاجتماعي	٤,٣٣	٠,٣٣	٨٦,٦٢	موافق بشدة
	١- إتقان مهارات ومهام الإشراف داخل المدرسة.	٤,٣٩	٠,٦٠	٨٧,٧٨	موافق بشدة
	٢- القدرة على ضبط سلوكيات الطالبات داخل المدرسة.	٤,٢٢	٠,٦٠	٨٤,٤٤	موافق بشدة
	٣- تدعم في الطالبات القدرة على قيادة فرق العمل لتنفيذ بعض المهام داخل المدرسة.	٤,٣١	٠,٥٧	٨٦,١٩	موافق بشدة
	٤- تدريب الطالبات على استثمار نقاط القوة لدى الآخرين في تحقيق الأهداف المشتركة.	٤,٣٧	٠,٥٨	٨٧,٤٠	موافق بشدة
	٥- تستخدم مهاراتها الشخصية في توجيه الطالبات نحو تحقيق أهداف المدرسة.	٤,٣٤	٠,٦٢	٨٦,٧٩	موافق بشدة
التواصل	جميع فقرات القيادة والمسؤولية	٤,٣٣	٠,٣٣	٨٦,٥٢	موافق بشدة
	١- تدريب الطالبات على المبادرة والتوجيه الذاتي.	٤,٤٠	٠,٥٧	٨٧,٩٥	موافق بشدة
	٢- لها دور فعال في تحقيق الاتصال بين المدرسة والأسرة.	٤,٢٩	٠,٦٢	٨٥,٨١	موافق بشدة
	٣- تدريب الطالبات على القدرة على التحدث بطلاقة أمام الجميع.	٤,٣٦	٠,٥٩	٨٧,٢٩	موافق بشدة
	٤- تدعم الدافعية لدى الطالبات وتعززها.	٤,٢٣	٠,٦٠	٨٤,٦٦	موافق بشدة
	٥- تدعم مهارات التواصل اللفظي وغير لفظي لدى الطالبات.	٤,٢٨	٠,٦٠	٨٥,٧٠	موافق بشدة
	٦- تدعم مهارات الاتصال الكتابي لدى الطالبات.	٤,١٤	٠,٥٨	٨٢,٨٥	موافق بشدة
التعاون	جميع فقرات التواصل	٤,٢٩	٠,٣٣	٨٥,٧١	موافق بشدة
	١- تتعاون مع معلمات المدرسة في تحقيق أهدافها ورسالتها وتنمية المهارات لدى الطالبات.	٤,٤١	٠,٥٨	٨٨,١١	موافق بشدة
	٢- تمتلك علاقات إيجابية مع إدارة المدرسة.	٤,٢٢	٠,٦١	٨٤,٣٣	موافق بشدة
	٣- تحرص على تفعيل اللوائح والقرارات الخاصة بتطبيق العمل التعاوني.	٤,٣٩	٠,٦٠	٨٧,٨٤	موافق بشدة
	٤- غرس الاتجاهات الإيجابية في نفوس الطالبات نحو العمل بروح الفريق.	٤,٣٨	٠,٦٢	٨٧,٦٧	موافق بشدة
	٥- تعزز لدى الطالبات قيم التعاون والعمل الجماعي.	٤,٢٥	٠,٦٠	٨٤,٩٣	موافق بشدة
جميع فقرات التعاون		٤,٣٣	٠,٣٣	٨٦,٥٨	موافق بشدة
جميع فقرات المحور الثالث		٤,٣٢	٠,٢٥	٨٦,٣٩	موافق بشدة

◀ دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات المرونة والتكيف لدى الطالبات.

تبين النتائج أن المتوسطات الحسابية لفقرات مهارات المرونة والتكيف تراوحت بين (٤,٢٩-٤,٣٧) وبلغ المتوسط الحسابي العام لجميع الفقرات = ٤,٣٣ من (٥) وهي أكبر من المتوسط الحيادي " ٣ "، والمتوسط النسبي ٨٦,٦٢ %، والانحراف المعياري يساوي ٠,٣٠ وهو أقل من الواحد الصحيح (يعني أن الاستجابات متقاربة من بعضها البعض)، ونستنتج من ذلك على إن دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات المرونة والتكيف من وجهة نظرهن كانت عالية جدا حسب مقياس ليكرت الخماسي.

◀ دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الطالبات.

تبين النتائج أن المتوسطات الحسابية لفقرات مهارات التفاعل الاجتماعي تراوحت بين (٤,٢٨-٤,٤٤) وبلغ المتوسط الحسابي العام لجميع الفقرات = ٤,٣٣ من (٥) وهي أكبر من المتوسط الحيادي " ٣ "، والمتوسط النسبي ٨٦,٦٢ %، والانحراف المعياري يساوي ٠,٣٣ وهو أقل من الواحد الصحيح (يعني أن الاستجابات متقاربة من بعضها البعض)، ونستنتج من ذلك على إن دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي من وجهة نظرهن كانت عالية جدا حسب مقياس ليكرت الخماسي.

◀ دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات القيادة والمسؤولية لدى الطالبات.

تبين النتائج أن المتوسطات الحسابية لفقرات مهارات القيادة والمسؤولية تراوحت بين (٤,٢٢-٤,٣٩) وبلغ المتوسط الحسابي العام لجميع الفقرات = ٤,٣٣ من (٥) وهي أكبر من المتوسط الحيادي " ٣ "، والمتوسط النسبي ٨٦,٥٢ %، والانحراف المعياري يساوي ٠,٣٣ وهو أقل من الواحد الصحيح (يعني أن الاستجابات متقاربة من بعضها البعض)، ونستنتج من ذلك على إن دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات القيادة والمسؤولية من وجهة نظرهن كانت عالية جدا حسب مقياس ليكرت الخماسي.

◀ دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات التواصل لدى الطالبات.

تبين النتائج أن المتوسطات الحسابية لفقرات مهارات التواصل تراوحت بين (٤,١٤-٤,٤٠) وبلغ المتوسط الحسابي العام لجميع الفقرات = ٤,٢٩ من (٥) وهي أكبر من المتوسط

الحيادي " ٣ "، والمتوسط النسبي ٨٥,٧١ %، والانحراف المعياري يساوي ٠,٣٣ وهو أقل من الواحد الصحيح (يعني أن الاستجابات متقاربة من بعضها البعض)، ونستنتج من ذلك على إن دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات التواصل من وجهة نظرهن كانت عالية جدا حسب مقياس ليكرت الخماسي.

◀ دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات التعاون لدى الطالبات.

تبين النتائج أن المتوسطات الحسابية لفقرات مهارات التعاون تراوحت بين (٤,٢٢ - ٤,٤١) وبلغ المتوسط الحسابي العام لجميع الفقرات = ٤,٣٣ من (٥) وهي أكبر من المتوسط الحيادي " ٣ "، والمتوسط النسبي ٨٦,٥٨ %، والانحراف المعياري يساوي ٠,٣٣ أقل من الواحد الصحيح (يعني أن الاستجابات متقاربة من بعضها البعض)، ونستنتج من ذلك على إن دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات التعاون من وجهة نظرهن كانت عالية جدا حسب مقياس ليكرت الخماسي.

وبصفة عامة تبين النتائج أن المتوسطات الحسابية لفقرات مهارات العمل والحياة تراوحت بين (٤,١٤ - ٤,٤٤) وبلغ المتوسط الحسابي العام لجميع الفقرات = ٤,٣٢ من (٥) وهي أكبر من المتوسط الحيادي " ٣ "، والمتوسط النسبي ٨٦,٣٩ %، والانحراف المعياري يساوي ٠,٢٥ وهو أقل من الواحد الصحيح (يعني أن الاستجابات متقاربة من بعضها البعض)، ونستنتج من ذلك على إن دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات مهارات العمل والحياة من وجهة نظرهن كانت عالية جدا حسب مقياس ليكرت الخماسي.

ومن النتائج السابقة نلاحظ أن هذه المهارات هي مفاتيح أبواب التعلم مدى الحياة والعمل الابتكاري، ويتطلب العالم الجديد للعمل مستويات عليا من تفكير الخبير والاتصال المعقد، وهي المهارات الرئيسية للتعلم وعمل المعرفة التي تلبي متطلبات مهارات العمل الجديد، وهذه المهارات كانت ولوقت طويل في قلب إعداد المتعلم ليكون معتمداً على نفسه ومتعلماً مدى الحياة. وتساعد على بناء عالم أفضل، وهي جوهره التعلّم والإبداع، لهذا لدينا أسباب عالمية خالدة، وحاجات عملية ملحة لإكساب وتنمية هذه المهارات لدى الطالبات بالتالي أصبح تنمية هذه المهارات بالقرن الحادي والعشرين هدفاً تسعى التربية الحديثة إلى تحقيقه، حيث أن هذه

المهارات إذا توفرت في معلم فهي تُعد من سمات المعلم الناجح؛ الذي يتميز بالرؤية والإستراتيجية التي تساهم في تطور التلميذ، والعملية التعليمية بشكل عام، وبناء ثقافة تهتم بحاجات التلاميذ وتدريبهم.

مناقشة السؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) حول دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطالبات تعزى للمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟

١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) حول دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطالبات تتعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

تم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA) لاختبار الفروق بين متوسطات اراء أفراد عينة الدراسة حول دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطالبات تتعزى لمتغير المؤهل العلمي والنتائج في جدول (١٢) تبين ما يلي:

- لا يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات اراء أفراد عينة الدراسة حول مهارات التعلم والابتكار لدى الطالبات يعزى إلى المؤهل العلمي، حيث إن قيمة (ف) المحسوبة تساوي ٠,٥١١ وهي أقل من قيمة (ف) الجدولية والتي تساوي ٣,٠٢، كما أن القيمة الاحتمالية تساوي ٠,٦٠٠ وهي أكبر من ٠,٠٥ .
- لا يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات اراء أفراد عينة الدراسة حول مهارات تكنولوجيا المعلومات والوسائط الإعلامية لدى الطالبات يعزى إلى المؤهل العلمي، حيث إن قيمة (ف) المحسوبة تساوي ٠,٥٢٨ وهي من قيمة (ف) الجدولية والتي تساوي ٣,٠٢، كما أن القيمة الاحتمالية تساوي ٠,٥٩٠ وهي أكبر من ٠,٠٥ .

■ لا يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات اراء أفراد عينة الدراسة حول مهارات العمل والحياة لدى الطالبات يعزى إلى المؤهل العلمي، حيث إن قيمة (ف) المحسوبة تساوي ٠,٠٨٠ وهي أقل من قيمة (ف) الجدولية والتي تساوي ٣,٠٣، كما أن القيمة الاحتمالية تساوي ٠,٩٢٣ وهي أكبر من ٠,٠٥. وبصفة عامة لا يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات اراء أفراد عينة الدراسة حول تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطالبات يعزى إلى المؤهل العلمي، حيث إن قيمة (ف) المحسوبة تساوي ٠,١٨١ وهي أقل من قيمة (ف) الجدولية والتي تساوي ٣,٠٢، كما أن القيمة الاحتمالية تساوي ٠,٨٣٣ وهي أكبر من ٠,٠٥. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة عثمان (٢٠٢٠) حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

جدول (١٢)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات اراء أفراد عينة الدراسة حول دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطالبات تتعزى لمتغير المؤهل العلمي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	القيمة الاحتمالية
دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات التعلم والابتكار لدى الطالبات	بين المجموعات	٠٥٣.	٢	٠٢٧.	٥١١.	٦٠٠.
	داخل المجموعات	١٨,٩٥٣	٣٦٢	٠٥٢.		
	المجموع	١٩,٠٠٧	٣٦٤			
دور المعلمات في تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات والوسائط الإعلامية لدى الطالبات	بين المجموعات	٠٧٦.	٢	٠٣٨.	٥٢٨.	٥٩٠.
	داخل المجموعات	٢٦,١٩١	٣٦٢	٠٧٢.		
	المجموع	٢٦,٢٦٧	٣٦٤			
دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات العمل والحياة لدى الطالبات	بين المجموعات	٠١٠.	٢	٠٠٥.	٠٨٠.	٩٢٣.
	داخل المجموعات	٢٢,٣٧١	٣٦٢	٠٦٢.		
	المجموع	٢٢,٣٨٠	٣٦٤			
جميع مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطالبات	بين المجموعات	٠١٧.	٢	٠٠٩.	١٨٣.	٨٣٣.
	داخل المجموعات	١٧,١٨٢	٣٦٢	٠٤٧.		
	المجموع	١٧,١٩٩	٣٦٤			

◀ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) حول دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطالبات تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

تم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي (One Way ANOVA) لاختبار الفروق بين متوسطات اراء أفراد عينة الدراسة حول دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطالبات تعزى لمتغير سنوات الخبرة والنتائج في جدول (١٣) تبين ما يلي:

■ يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات اراء أفراد عينة الدراسة حول مهارات التعلم والابتكار لدى الطالبات يعزى إلى سنوات الخبرة، حيث إن قيمة (ف) المحسوبة تساوي ٦,١٠٨ وهي أكبر من قيمة (ف) الجدولية والتي تساوي ٣,٠٢، كما أن القيمة الاحتمالية تساوي ٠,٠٠٢ وهي أقل من ٠,٠٥. ويبين اختبار شففيه جدول (١٤) أن الفروق بين فئتي "١٠ سنوات فأكثر" و "أقل من ١٠ سنوات" للفروق لصالح الفئة "١٠ سنوات فأكثر".

■ لا يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات اراء أفراد عينة الدراسة حول مهارات تكنولوجيا المعلومات والوسائط الإعلامية لدى الطالبات يعزى إلى سنوات الخبرة، حيث إن قيمة (ف) المحسوبة تساوي ١,٥٢٦ وهي أقل من قيمة (ف) الجدولية والتي تساوي ٣,٠٢، كما أن القيمة الاحتمالية تساوي ٠,٢١٩ وهي أكبر من ٠,٠٥.

■ يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات اراء أفراد عينة الدراسة حول مهارات العمل والحياة لدى الطالبات يعزى إلى سنوات الخبرة، حيث إن قيمة (ف) المحسوبة تساوي ٤,٥٧٢ وهي أكبر من قيمة (ف) الجدولية والتي تساوي ٣,٠٢، كما أن القيمة الاحتمالية تساوي ٠,٠١١ وهي أقل من ٠,٠٥. ويبين اختبار شففيه جدول (١٤) أن الفروق بين فئتي "١٠ سنوات فأكثر" و "أقل من ١٠ سنوات" للفروق لصالح الفئة "١٠ سنوات فأكثر" كما توجد فروق بين فئتي "١٠ سنوات فأكثر" و "٥ سنوات إلى ١٠ سنوات" والفروق لصالح الفئة "١٠ سنوات فأكثر".

وبصفة عامة يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات اراء أفراد عينة الدراسة حول تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطالبات يعزى إلى سنوات الخبرة، حيث إن قيمة (ف) المحسوبة تساوي ٥,٢٣٠ وهي أكبر من قيمة (ف) الجدولية والتي تساوي ٣,٠٢، كما أن القيمة الاحتمالية تساوي ٠,٦٠٠ وهي أقل من ٠,٠٥. ويبين اختبار شففيه جدول (١٤) أن الفروق بين فئتي "١٠ سنوات فأكثر" و " أقل من ١٠ سنوات" والفروق لصالح الفئة "١٠ سنوات فأكثر" كما توجد فروق بين فئتي "١٠ سنوات فأكثر" و "٥ سنوات إلى ١٠ سنوات" والفروق لصالح الفئة "١٠ سنوات فأكثر".

جدول (١٣)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) بين متوسطات اراء أفراد عينة الدراسة حول دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطالبات تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	القيمة الاحتمالية
دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات التعلم والابتكار لدى الطالبات	بين المجموعات	٦٢٠.	٢	٣١٠.	٦,١٠٨	٠٠٢.
	داخل المجموعات	١٨,٣٨٦	٣٦٢	٥١.		
	المجموع	١٩,٠٠٧	٣٦٤			
دور المعلمات في تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات والوسائط الإعلامية لدى الطالبات	بين المجموعات	٢٢٠.	٢	١١٠.	١,٥٢٦	٢١٩.
	داخل المجموعات	٢٦,٠٤٧	٣٦٢	٠٧٢.		
	المجموع	٢٦,٢٦٧	٣٦٤			
دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات العمل والحياة لدى الطالبات	بين المجموعات	٥٥١.	٢	٢٧٦.	٤,٥٧٢	٠١١.
	داخل المجموعات	٢١,٨٢٩	٣٦٢	٠٦٠.		
	المجموع	٢٢,٣٨٠	٣٦٤			
جميع مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطالبات	بين المجموعات	٤٨٣.	٢	٢٤٢.	٥,٢٣٠	٠٠٦.
	داخل المجموعات	١٦,٧١٦	٦٢	٠٤٦.		
	المجموع	١٧,١٩٩	٦٤			

جدول (١٤)

اختبار شفهي للفروق المتعددة حسب متغير فئات سنوات الخبرة

المحور	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أقل من ٥ سنوات	٥ سنوات إلى ١٠ سنوات	١٠ سنوات فأكثر
القيمة الاحتمالية							
دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات التعلم والابتكار لدى الطالبات	أقل من ٥ سنوات	٩٢	٤,٣٠	٠,٢٨		٢٤٣.	٠٠٣.
	٥ سنوات إلى ١٠ سنوات	١٥٦	٤,٣٥	٠,١٩	٢٤٣.		١٠٤.
	١٠ سنوات فأكثر	١١٧	٤,٤١	٠,٢٣	٠٠٣.	١٠٤.	
دور المعلمات في تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات والوسائط الإعلامية لدى الطالبات	أقل من ٥ سنوات	٩٢	٤,٣٤	٠,٢٩		٩٩٦.	٤٠٢.
	٥ سنوات إلى ١٠ سنوات	١٥٦	٤,٣٤	٠,٢٣	٩٩٦.		٢٦٤.
	١٠ سنوات فأكثر	١١٧	٤,٣٩	٠,٢٩	٤٠٢.	٢٦٤.	
دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات العمل والحياة لدى الطالبات	أقل من ٥ سنوات	٩٢	٤,٢٨	٠,٢٦		٨٥٢.	٠٢٥.
	٥ سنوات إلى ١٠ سنوات	١٥٦	٤,٣٠	٠,٢١	٨٥٢.		٠٤٥.
	١٠ سنوات فأكثر	١١٧	٤,٣٨	٠,٢٧	٠٢٥.	٠٤٥.	
جميع مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطالبات	أقل من ٥ سنوات	٩٢	٤,٣٠	٠,٢٤		٦٨١.	٠١١.
	٥ سنوات إلى ١٠ سنوات	١٥٦	٤,٣٢	٠,١٨	٦٨١.		٠٤٥.
	١٠ سنوات فأكثر	١١٧	٤,٣٩	٠,٢٤	٠١١.	٠٤٥.	

مناقشة السؤال الرئيس:

ما دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطالبات؟

لاختبار هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والمتوسطات النسبية والانحرافات المعيارية ومستوى الاستجابات وترتيب المحاور، والنتائج مبينة في جدول رقم (١٥) والذي تبين أن المتوسطات الحسابية لمحاور الدراسة تراوحت بين (٤,٣٢-٤,٣٦) وبلغ المتوسط الحسابي العام لجميع المحاور = ٤,٣٤ من (٥) وهي أكبر من المتوسط الحيادي " ٣ "، والمتوسط النسبي ٨٦,٧٨ %، والانحراف المعياري يساوي ٠,٢٢ وهو أقل من الواحد الصحيح (يعني أن الاستجابات متقاربة من بعضها البعض)، ونستنتج من ذلك على إن دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطالبات كان مرتفعاً حسب مقياس ليكرت الخماسي.

جدول (١٥)

تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النسبي	الاستجابة	الترتيب
١	المحور الأول : دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات التعلم والابتكار لدى الطالبات	٤,٣٦	٠,٢٣	٨٧,١٦	موافق بشدة	٢
٢	المحور الثاني : دور المعلمات في تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات والوسائط الإعلامية لدى الطالبات.	٤,٣٦	٠,٢٧	٨٧,١٧	موافق بشدة	١
٣	المحور الثالث : دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات العمل والحياة لدى الطالبات.	٤,٣٢	٠,٢٥	٨٦,٣٩	موافق بشدة	٣
	جميع محاور الدراسة	٤,٣٤	٠,٢٢	٨٦,٧٨	موافق بشدة	

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يوصي الباحثان بالآتي:

- ١- بث روح التعاون والعمل بروح الفريق الواحد بين الطالبات لدعم مهارة التواصل والتعاون
- ٢- تشجيع الطالبات على المشاركة المجتمعية لتنمية مهارة التفاعل الاجتماعي لديهن
- ٣- ترسيخ مفهوم التعاون مع الآخرين والقيام بالعمل الخيري التطوعي والخدمي، لتكوين طالبات أكثر فعالية في الحياة العامة.
- ٤- تذليل الصعوبات التي تواجه الطالبات المنتجيات والعمل على الارتقاء بمواهبهم ومهاراتهم.
- ٥- تدريب الطالبات على المهارات المعلوماتية والتكنولوجية.
- ٦- أن تقدم وزارة التعليم دورات تدريبية في مهارات القرن الحادي والعشرين للمعلمات بما يساهم في زيادة هذه المهارات لديهن مما ينعكس إيجاباً على مستوى الطالبات وتأهيلهم.
- ٧- إعداد الحوافز المناسبة لتشجيع المعلمات على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطالبات.

مقترحات الدراسة:

- ١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طالبات المرحلة المتوسطة.
- ٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طالبات المرحلة الثانوية في مدن أخرى بالمملكة ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية للوقوف على دور معلمات المرحلة الثانوية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطالبات.
- ٣- دراسة المقومات التي يجب الاهتمام بها في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.
- ٤- إجراء دراسة عن معوقات تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.
- ٥- إجراء دراسة عن واقع تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

المراجع

المراجع العربية:

أحمد، رشيدة السيد. (٢٠١٠). التخطيط لإدارة المؤسسات التعليمية ذاتياً في ضوء المشاركة المجتمعية. دار الجامعة الجديدة.

موقع الهيئة العامة للإحصاء (٢٠٢١). مسترجع من: [الهيئة العامة للإحصاء \(stats.gov.sa\)](http://stats.gov.sa) |

خميس، ساما فؤاد. (٢٠١٥). مهارات القرن ٢١: برامج إطار عمل للتعليم من أجل المستقبل.

جامعة الملك عبد العزيز. مجلة الطفولة والتنمية. ٨ (٣١)، ١٤٩-١٦٣

الفرج، عبد الله محمد (٢٠١٧). مستقبل التعليم في الوطن العربي، عمان: الدار الجامعية للنشر والتوزيع.

أبو عباءة، أنثى إبراهيم محمد. (٢٠٢١). درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لمهارات القرن الواحد والعشرين مع طفل الروضة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. جامعة الأزهر. مجلة التربية. ١ (١٨٩)

الخيرى، صبرية محمد عثمان. (٢٠٢٠). دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية الوعي التكنولوجي لدى الطلاب لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. رابطة التربويين العرب. ١١٨

حفني، مها كمال. (٢٠١٥). مهارات القرن ٢١. المؤتمر العلمي الرابع والعشرون: برامج إعداد المعلمين في الجامعات من أجل التميز. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. (٢٠١٦). التعلم بوابة التحول. مجلة المعرفة.

آل طالع، فهد محمد. (٢٠١٦). دور المدرسة في تنمية الشخصية المنتجة لطالب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين. [دراسة ميدانية استكمالاً للحصول على درجة الماجستير]. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

شليبي. نوال محمد. (٢٠١٤). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر. المجلة الدولية التربوية المتخصصة. ٣ (١٠) وزارة الاقتصاد والتخطيط. (د.ت) خطة التنمية العاشرة للمملكة العربية السعودية. ١٤٤٠/١٤٤١هـ

<http://www.jeg.org.sa/data/modules/contents/uploads/infopdf/2665.pdf>

مرسي، سيد عبدالحميد. (١٤٠٥هـ). *الشخصية المنتجة*. مصر: دار التوفيق النموذجية.
العجلان، باسم بنت سليمان. (٢٠١٩). *جهود الإصلاح في التعليم الثانوي في المملكة العربية
السعودية من وجهة نظر الخبراء والمختصين: دراسة تقويمية*. *مجلة الثقافة والتنمية*.
١٤٥ (٢٠). ١٢٦-٦٥.

الربيع، حنان ونيس. (٢٠١٨). *دور التقويم التكويني في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين
لدى طالبات المرحلة الثانوية*. *مجلة البحث العلمي في التربية*. (١٩).
الهويش، يوسف بن محمد. (٢٠١٨). *التنمية المهنية لمعلمي المملكة العربية السعودية في ضوء
مهارات القرن الحادي والعشرين*. *مجلة كلية التربية-جامعة عين شمس*. ٤٢ (١).
البلوي، عواطف سالم. (٢٠١٩). *تصور لبرنامج تدريبي مقترح لتنمية بعض مهارات القرن
الحادي والعشرين لدى معلمات الرياضيات للمرحلة الابتدائية بمدينة تبوك*. *رابطة
التربويين العرب*. (١٠٧). ٤٣٣-٣٨٧.

أبو عباة، أثير إبراهيم. (٢٠٢١). *درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لمهارات القرن الحادي
والعشرين مع طفل الروضة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظرهم*. *مجلة
التربية*. ١٨٩ (١).

جبيري، صباح علي. (٢٠٢٢). *دور جامعة الملك خالد في تنمية مهارات القرن الحادي
والعشرين*. *جامعة الفيوم كلية التربية*. ١٦ (٦). ٣٠٧-٢٧٧.

عثمان، أمل حسن. (٢٠٢٠). *دور التدريب النقال في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين
لدى معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة رفحاء*. *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية
والاجتماعية*. (٤). ٢٦١-١٩٩.

جعفري، حمزه. (٢٠٢٠). *درجة امتلاك أساتذة التعليم الثانوي بمدينة أم البواقي لمهارات القرن
الواحد والعشرين*. [مذكرة لنيل شهادة الماجستير]. *كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية-
جامعة أم البواقي*.

أبو هاشم، محمد. (٢٠٠٤). *سيكولوجية المهارات*. زهرة الشرق.
الرفاعي، عمر. (٢٠١٥). *مهارات التفكير الناقد*. دار البر للنشر والتوزيع.

الفيفي، آمنه علي جبران. (٢٠١٩). مهارات جيل القرن الحادي والعشرين. مجلة رواد الإبداع العلمي. (٨)

شلبي، نوال محمد. (٢٠١٤). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر. المجلة التربوية الدولية المتخصصة. ٣(١٠).

الناجم، محمد عبد العزيز. (٢٠١٢). تقويم مناهج العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة القراءة والمعرفة: جامعة عين شمس - كلية التربية. ١٣٠

غانم، تقيده سيد أحمد. (٢٠١٦). برنامج تدريبي مقترح في كفايات معلم القرن الحادي والعشرين قائم على الاحتياجات التدريبية المعاصرة لمعلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية وأثره في تنمية بعض الكفايات المعرفية لديهم. المؤتمر الدولي الأول: توجهات إستراتيجية في التعليم - تحديات المستقبل: جامعة عين شمس - كلية التربية، مج ٢.

العتيبي، ريم حمود. (١٤٤١). مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم. كلية التربية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الصالح، بدر عبدالله. (٢٠١٣). مهارات القرن الحادي والعشرين التعلم للحياة في زمننا. جامعة الملك سعود.

الحربي، عبدالله، والجبر، جبر محمد. (٢٠١٦). وعي معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الرس بمهارات المتعلمين للقرن الحادي والعشرين. كلية التربية جامعة الملك سعود.

عبد القادر، بشير، يوسف، خضور، السعيد، فوزية. (٢٠٢٠). درجة توافر مهارات حل المشكلات في محتوى تدريبات كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي في سورية. مجلة جامعة حماة. (٣).

ترلينج، بيرني، الصالح، بدر بن عبدالله، وفادل، تشارلز. (٢٠١٣). مهارات القرن الحادي والعشرين: التعلم للحياة في زمننا. مجلة العلوم التربوية: جامعة الملك سعود - كلية التربية جودت، أحمد سعادة. (٢٠٠٣). تدريس مهارات التفكير. دار الشروق للنشر والتوزيع.

بطين، عبدالرحمن عبدالهادي عبدالرحمن. (٢٠١٩). تقييم محتوى الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في ضوء مهارات الرقن الحادي والعشرين ومدى اكتساب طلبة الصف التاسع لها. [رسالة ماجستير] كلية التربية. الجامعة الإسلامية- غزة.

الشمراي، صالح سعيد (٢٠٢٠). أثر استخدام استراتيجية التعلم القائم على المشروعات في تدريس الفيزياء على تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات الصف الأول الثانوي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. (١٢٤). ١٧٠-١٥١.

عبدالعال، رشا محمود بدوي، وأحمد، عصام محمد. (٢٠١٩). برنامج مقترح في الكيمياء الحيوية قائم على التدريس المتمايز لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين والمسئولية الاجتماعية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية. (٢٠). ٢٣٥-١٣٥.

القبيلات، محمد علي. (٢٠١٩). أثر وحدة دراسية مصممة وفق مهارات القرن الحادي والعشرين على التحصيل والتفكير الرياضي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المعاهد والدور التابعة للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط - كلية التربية، ٣٥ (٣).

الجربوع، مشاعل بنت صالح. (٢٠٢٠). دور معلمات اللغة الإنجليزية في تعزيز الانتماء الثقافي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض من وجهة نظر المشرفات والقائدات. [رسالة ماجستير منشورة] كلية التربية- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. نسام، بنت محمد حسين. (٢٠٠٩). تفعيل التعليم الإلكتروني بالتعليم الثانوي العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء أهداف التربية الإسلامية. جامعة أم القرى.

المومني، جهاد علي توفيق. (٢٠١٦). تحديات القرن الحادي والعشرين التي تواجه معلم العلوم في المدارس الحكومية في محافظة عجلون، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات. ٤٣.

داوود، عزيزحنا. (١٩٨٥). دراسات وقراءات نفسية وتربوية. الانجلو المصرية. شهبان، أحمد. (٢٠٠٥). المشكلات التربوية والأكاديمية والثقافية والمهنية التي تواجه معلمي التعليم الثانوي العام في محافظة غزة. [رسالة ماجستير]. جامعة الأزهر.

صبري، عبد العظيم؛ وتوفيق، رضا (٢٠١٧). إعداد المعلم في ضوء تجارب بعض الدول. المجموعة العربية للتدريب والنشر.

الحسن، إحسان. (٢٠١٥). النظريات الاجتماعية المتقدمة: دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة. عمان: دار الأوتل.

الغريب، عبد العزيز. (١٤٣٧). نظريات علم الاجتماع. الرياض: دار الزهراء.

كتبخانه، إسماعيل. (١٤٤٠). أسس علم الاجتماع. جدة: خوارزم العلمية.

المراجع الأجنبية:

Lee DK, In J, Lee S. Standard deviation and standard error of the mean. Korean J Anesthesiol. 2015;68:220–223